

# المسيرة الكويتية

شهرية - إجتماعية - ثقافية - العدد (25) - (ديسمبر) 2020



الشيخة فادية السعد  
نبذ العنف ضد المرأة يساهم  
في دعمها وتمكينها



■ الشيخة نبيلة الصباح؛  
مسابقة الشيخة فادية  
السعد العلمية ..  
20 عاماً من الانجازات

■ تجربة التعليم عن بُعد  
بين العشوائية والإيجابية  
في عيون المختصين



التطوعية النسائية  
أطلقت ندوة اليوم الدولي  
لهناهضة العنف ضد المرأة

بعد فوزها بـ «ابتكار الشرق الأوسط»  
خديجة الرفاعي تحصد جائزة  
«جلوبل ون العالمية»

M E A W I I N  
التقنية  
I B T I K A R .  
MIDDLE EAST WOMEN INVENTORS & INNOVATORS NETWORK

مسابقة تصميم شعار  
اليوم العالمي للقضاء على العنف ضد المرأة



اليوم العالمي  
لوقف العنف ضد المرأة

التطوعية النسائية

كرمت **فاطمة المنصوري**

لفوزها بجائزة افضل تصميم لشعار  
اليوم العالمي للقضاء على العنف ضد المرأة

.. وفاز المصمم

**محمد سيد منصور**

بالمركز الثاني في نفس المسابقة





# مجلة المرأة الكويتية

شهرية - اجتماعية - ثقافية العدد (25) (ديسمبر) 2020



صاحبة الامتياز

الجمعية الكويتية التطوعية النسائية  
لخدمة وتنمية المجتمع

رئيس مجلس الإدارة

الشيخة/ فادية سعد العبدالله السالم الصباح

مدير التحرير

ماجدة أبو المجد

المدير الفني

أيمن الشافعي

للمراسلات والإعلان

الجمعية الكويتية التطوعية النسائية لخدمة وتنمية المجتمع

الدسمة - ق 5 شارع الرشيد - مدينة الكويت

ص ب 64437 - الشويخ 70455 دولة الكويت

هاتف: 22572218 - 22531742

فاكس: 00965 22533159

بريد الكتروني

kuwaitwomensociety@outlook.com

(الاشتراك السنوي 10 دنانير)

سعر النسخة:

الكويت 1 دينار ■ السعودية 10 ريال ■ قطر 10 ريالات

الإمارات 10 دراهم ■ البحرين 750 فلساً ■ سلطنة عمان

750 بيسة ■ لبنان 3000 ل.ل ■ لندن 3 جنيه ■ جنيف 8

فرانك سويسري ■ المغرب 10 دراهم ■ الدول الأوربية 5 يورو





Stop

Violence  
Against  
Woman

للعنف  
ضد  
المرأة



المجلة نساء الكويتية



شهرية - إجتماعية - ثقافية

العدد (25)

ديسمبر 2020

# محتويات المرأة الكويتية

23 فعاليات



«التطوعية النسائية»  
تكرم فاطمة المنصوري لتصميمها  
أفضل شعار لليوم العالمي  
لمناهضة العنف ضد المرأة

10



الشيخة فادية السعد  
بحثت مع السفيرة كويتك  
سبل التعاون بين نساء  
الكويت وتركيا

12 أخبار



تكرم الفائزات في جائزة  
«ابتكار العالمية» افتراضياً

54 صحة

«الصحة العالمية»  
تحذر من سرعة انتقال  
«كوفيد - 19» عبر الأسطح  
المعدنية والعملات والهواتف



56 أسرة



أضرار استخدام الهاتف  
على الطفل اثناء تناوله  
للطعام

30 تحقيقات



تجربة التعليم عن بُعد  
هل هي مجرد خيار اضطراري  
في ظل جائحة «كوفيد - 19»؟

50 مناسبات



في اليوم العالمي للطفل  
مطالبات بحماية حقوقه  
وتعزيزها



58

عودي طفلك على الكتابة  
بالقلم الحبر لتقوية إرادته  
وثقته بنفسه

التنمر الإلكتروني

يؤثر على الصحة النفسية  
والعقلية للشباب والأطفال

52



25

November

International Day for the elimination of  
Violence Against Woman

المجلة المرأة الكويتية



## نبذ العنف ضد المرأة.. ضرورة



بقلم / الشیخة

فادية سعد عبدالله  
السالم الصباح

@FSASQ8

واحتلت المرأة مكانتها ككناية  
ووزيرة ولكن رغم النجاح نرى أن  
مسيرتها السياسية ليست  
بالمستوى المطلوب نظراً لعدم  
حصولها على الدعم الكافي

حيث ظلمت أعداد كبيرة من النساء في دعمهن.  
وظهرت عدم ثقة المرأة في قدرات مثيلتها على  
عكس الرجل الذي نجح بفعل العرف واستمر نجاحه  
لهنات السنين، رغم أن قدرة المرأة على التفوق  
والإداء واضحة وهذا في حد ذاته كان سبباً في  
غرس جذور عدم التعاون والاستهانة بقدراتها في  
مجتمع لا يؤمن بالادوار الإنمائية والإنتاجية للمرأة.  
وينظر إليها على أنها مخلوق غير قادر على تحمل  
المسؤولية بغض النظر عما نراه من استعراضات  
للصوت والهناءة بالقوانين المناصرة للمرأة تلك  
القوانين الفاقدة للموضوعية حبسية الدرج التي  
تسعى فقط إلى إبراز واضعها والتصفيق الحاد  
لهن ينادي بها. والتي لا تهتم سوى مجرد صور  
باهته وحبراً على الأوراق .

والآن لم يعد ممكناً لأي مجتمع أن يسير على طريق  
التنمية المستدامة الناجحة عندها يكون نصفه

بتقدم التنمية المستدامة  
في العالم استطاعت المرأة  
إثبات مكانتها في المشاركة  
المجتمعية، وباتت تلك المشاركة  
هي إحدى ركائز النظام العالمي

الجديد الذي يهدف إلى تمكين المرأة كضرورة ملحة  
لتحقيق أهداف التنمية الاجتماعية.

وقد كفل الدستور الكويتي عام 1962 للمرأة  
الكويتية حق الترشح والانتخاب، وكذلك  
حق الانضمام إلى الجمعيات الأهلية والخيرية  
والاقتصادية في الكويت وبعد مشوار طويل  
مليء بالعثرات والصعاب أثبتت المرأة ريادتها  
وتفوقها في مسيرة التنمية والعمل التطوعي.  
وتوجت نجاحاتها بما قدمته إبان الاحتلال العراقي  
للكويت في أغسطس عام 1990 حيث وقفت  
في صف الرجل وقدمت بالإضافة إلى عملها  
التطوعي حياتها فداء لوطنها.

وفي 16 مايو عام 2005 مُنحت المرأة حقها في  
الترشح والانتخاب عملاً بما جاء في الدستور وكان  
للقيادة السياسية في الكويت الفضل في تمكين  
المرأة وإعلاء مكانتها على خارطة العمل والتنمية



أواصرها. رغم أننا نواجه مشكلة كبيرة هي أن العرف أصبح أقوى من القانون ووضع القوانين للمرأة لا يمنع من ممارسة العنف، وهذا ما يزيدنا إصراراً على المناداة بنبذ العنف وزيادة الوعي المجتمعي بأسلوب واقعي وملهم وسالسي على حفظ الذهن والذهان للمرأة.

ونسعد اليوم بمشاركاتنا بحملة من عدة ندوات وبرامج بدايتها من 25 نوفمبر ولمدة 15 يوماً ونعتبرها بالغة الأهمية تسعى إلى القضاء على كافة الممارسات التي تضر النساء في الكويت كالضرب والزواج المبكر والاكراه على الزواج والتعنيف بكافة أشكاله، ونادي بضرورة معالجة هذه القضايا من خلال التمهين المجتمعي للمرأة. ونحن من خلال أنشطتنا أيضاً ننادي بعدم التمييز ومنح الثقة للمرأة في قدراتها وكفاءتها وندعو إلى تمكين المرأة وإشراك الرجل في المبادرات الوطنية لمكافحة العنف ضد المرأة.

وندعو كذلك إلى ضرورة مشاركة المؤسسات الحكومية والأهلية ومؤسسات المجتمع المدني في زيادة الوعي العام حول الآثار السلبية الناجمة من قضايا العنف ضد المرأة الذي يعتبر أحد أكثر انتهاكات حقوق الإنسان انتشاراً واستمراراً وتدهيراً في العالم ونحن ننادي من خلال اليوم العالمي لمناهضة العنف ضد المرأة بضرورة معالجة هذه القضايا في سياق التمهين الاقتصادي والاجتماعي للمرأة كي نحقق رسالتنا.

مهمشاً أو معطلاً أو محبطاً. وهنا يأتي دورنا كنساء وعضوات في الجمعيات التطوعية والمنظمات الأهلية بأن نتكاتف لتعزيز العمل الجماعي بأعمال منتظمة من خلال التركيز على الدورات والندوات واللقاءات الاجتماعية والثقافية والعلمية والتي تتم افتراضياً في ظل وجود جائحة كورونا وتهدف إلى زيادة وعي المرأة وإدراكها وتمكينها وتعريفها بحقوقها وواجباتها.

ولنبداً أولاً بالمساهمة في إعلاء مكانة المرأة والمناداة باحترامها وصون كرامتها. وهذا ما حرصت عليه الكويت من خلال تطبيق المعاهدات والاتفاقات الدولية للقضاء على جميع أشكال العنف والتمييز المححف ضد المرأة التي أقرتها الجمعية العامة للأمم المتحدة عام 1979 وانضمت إليها الكويت عام 1994.

وخلال الشراكة المجتمعية التي تسعى للحفاظ على حقوق المرأة وتمكينها نعمل جاهدين من خلال أنشطتنا في الإتحاد الكويتي للجمعيات النسائية والجمعية الكويتية التطوعية النسائية بمشاركة الجهات المعنية على تعزيز العمل بالاتفاقات الدولية والتي تتناسب مع القيم الإسلامية الحقة

ونحرص كذلك على المساهمة في برامج إحترام حقوق المرأة، ونبذ جميع أشكال العنف ضدها عملاً بالمادة التاسعة من الدستور الكويتي التي تنص على أن النسرة أساس المجتمع قوامها الدين والأخلاق، ويحفظ القانون كيانه ويقوي



الشيخة فادية السعد بحثت مع السفيرة كويتا  
سبل التعاون بين نساء الكويت وتركيا





استقبلت رئيسة مبرة السعد للمعرفة والبحث العلمي رئيسة الاتحاد الكويتي للجمعيات النسائية الشيخة فادية سعد العبد الله الصباح سعادة السفيرة التركية لدى الكويت عائشة كويناك لتسليمها دروع التميز المقدمة من مبادرة ابتكار التابعة لشبكة الشرق الأوسط للمخترعات والمبتكرات نيابة عن الفائزات من جمهورية تركيا وهم د. اردال كاراجول (محكم في الجائزة) ، والمخرجة التركية العالمة ايلم كافتان وذلك خلال زيارتها لمقر المبرة بدعوة من رئيسة مجلس الإدارة، وبحضور رئيسة جائزة ابتكار التابعة لشبكة لشرق الأوسط للمخترعات والمبتكرات الشيخة نبيلة سلمان الحمود الصباح .

وخلال الزيارة بحث الطرفان سبل تعزيز التعاون المشترك وفتح قنوات للتواصل للأنشطة النسائية في الكويت وتركيا .

من جانبها قالت الشيخة فادية السعد ان زيارة السفيرة التركية للاتحاد الكويتي ليست من أجل استلام جوائز التفوق في مبادرة ابتكار التابعة لشبكة الشرق الأوسط للمخترعات والمبتكرات نيابة عن الفائزين الا تترك فقط، ولكن لبحث سبل دعم التعاون بين النساء في الكويت وتركيا، مبيّنة ان الجهود الداعمة

بما يتوافق مع خطة الأمم المتحدة للتنمية المستدامة 2035 من أجل وصول المرأة الى مراكز صنع القرار خاصة وان المرأة التركية تحتل مكانة تاريخية.

ومن جانبها هنأت سعادة السفيرة التركية عائشة كويناك مبادرة ابتكار يتفوقها وتميزها ونجاحها على مستوى الشرق الأوسط معربة عن سعادتها بمئات العلاقات الكويتية التركية، متمنية استمرار أنشطة مبادرة ابتكار التابعة لشبكة الشرق الأوسط للمخترعات والمبتكرات والداعمة للنساء لإظهار قدرتهن مشيدة بدعم الشيخة فادية للمبادرات والمبتكرات من النساء في شتى المجالات .

والمساعدة للمرأة في البلدين تؤمن بضرورة مساندة المرأة واعلاء مكانتها مجتمعيًا.

واستعرضت الشيخة فادية مع السفيرة التركية أهداف مسابقة ابتكار التابعة لشبكة الشرق الأوسط للمخترعات والمبتكرات والتي تعد منصة النساء المبدعات والمبتكرات على مستوى العالم العربي بما أتاحت من أنشطة مختلفة في شتى المجالات العلمية والبحثية وأنها فكرة جاءت لدعم قدرات المرأة وتشجيعها وجعلها صاحبة قرار ولديها القدرة على وضع الخطط بعد ان كانت مجرد تابع ومتنفذ للخطة فقط.

واتفق الطرفان على تبادل التعاون المشترك فيما يخص تقدم المرأة وتمكينها

برعاية مبرة السعد وبالتعاون مع الاتحاد الكويتي للجمعيات النسائية

# إنطلاق حفل تكريم الفائزات بـ«جائزة ابتكار العالمية» افتراضيا حول العالم



## خاص / مجلة المرأة الكويتية

أعلنت شبكة الشرق الأوسط للمخترعات والابتكارات Mewiin ابتكار العالمية، التابعة للشبكة العالمية للمخترعات والابتكارات الافتراضي عن الفائزات الثلاثة بجائزة ابتكار العالمية، وفي مقدمتهن الباحثة الكويتية خديجة الرفاعي، وذلك خلال الحفل الذي أطلقته عبر قناتها (Mewiin يوتيوب) تحت مظلة مبرة

السعد للمعرفة والبحث العلمي وبالتعاون مع الاتحاد الكويتي للجمعيات النسائية، برعاية رئيسة مجلس إدارة المبرة الشيخة فادية سعد العبد الله السالم الصباح، ورئيسة جائزة ابتكار العالمية الشيخة نبيلة سلمان الحمد الصباح، وبحضور رئيسة شبكة الشرق الأوسط للمخترعات والابتكارات م. جنان الشهاب وأعضاء لجنة تحكيم الجائزة .

في البداية رحب مقدم الحفل الإعلامي سلمان النجادي برئيسة المبرة الشيخة فادية سعد العبد الله الصباح والحضور، متمنا جهود المؤسسين وتشجيعهم للمشاركات وإصرارهم على نجاح هذا المؤتمر الافتراضي العالمي. وفي كلمة لها أعربت رئيسة مبرة السعد للمعرفة والبحث العلمي الشيخة فادية سعد عن سعادتها





م. فرح الكندري



د. نهى أبو يوسف



خديجة الرفاعي

MEDIA  
ابتكار  
IBTIKAR  
MIDDLE EAST WOMEN INVENTORS & INNOVATORS NETWORK



مبادرة السعد  
للمعرفة والبحث العلمي  
Al Saad Foundation  
For Knowledge & Scientific Research

التنمية المستدامة ورؤية الأمم المتحدة  
2035 وتأهيل المرأة للمشاركة في مواقع  
صنع القرار.

### تعاون مثمر

ومن جانبها أعربت رئيسة مبادرة  
ابتكار العالمية الشيخة نبيلة سلمان  
الحمود الصباح عن سعادتها بهذا  
المؤتمر الافتراضي والمشاركة العالمية

### مشاركات عالمية

وأشارت الشيخة هادية إلى ان شراكة  
مبادرة ابتكار الكويت العلمية ستسمح  
بتنظيم مسابقات على مستوى الشرق  
الأوسط، يؤهل الفائزات بها للاشتراك في  
جائزة الشبكة العالمية Global Wiin  
المقرر إقامتها في العاصمة البريطانية  
لندن خلال الأشهر القادمة. وذلك  
بهدف تمكين المرأة، وتحقيق أهداف

بتطور مبادرة الكويت العلمية منذ  
إنطلاقتها عام 1999 وانتشارها  
محلياً وخليجياً وشراكتها المجتمعية  
مع شبكة الشرق الأوسط للمخترعات  
والمبتكرات لتشجيع الفتيات المبدعات  
من كافة أنحاء العالم للمشاركة في  
ركب التطور الذي جاء نتيجة للدور  
المجتمعي لمبرة السعد لإرساء قواعد  
البحث العلمي.

## ■ الرفاعي ، تقنية التصوير بالدمج النووي ستسمح بإيجاد علاج فعال للعديد من الأمراض المستعصية



الشهاب رئيسة شبكة الشرق الأوسط للمخترعات والمبتكرات التي ساهمت بجهودها في نجاح المبادرة واختصت بالشكر رئيسة مجلس إدارة المهرة سعادة الشبيخة فادية سعد العبد الله الصباح على دعمها وتشجيعها ومتابعتها التي كانت من أهم عوامل النجاح والتفوق.

للمخترعات والمبتكرات بأهداف تصب في دعم وتطوير مهارات التفكير العلمي لدى الشباب وصقل مواهبهم.

### جهود وإنجازات

كما أعربت الشبيخة نبيلة الصباح عن سعادتها بالعمل والتعاون مع م.جنان

التي أطلعت العالم على أهداف المبادرة وتطورها وتأثيرها المحلي والدولي وكذلك إسهامات وجهود مبرة السعد في تعزيز أطر البحث العلمي وصقل مهارات التفكير والإبداع من خلال التعاون الثمر والشراكة المجتمعية العلمية والبحثية مع الشبكة العالمية



في اعداد هذا المشروع الذي سيحدث نقلة في مجال الطب الدقيق لتغلب على التحديات التي نواجهها في إيجاد علاجات جذرية لعدة امراض حيث يحتوي جسم الانسان على الحمض النووي بما يحتويه من الخلايا والجينات والمسؤول عن اختلاف خلايا العناصر النووية التي تحدد تخصيص الخلية والامراض مختلفة لاختلاف الاسباب ونحن نواجه مشكلة في طريقة تصوير الحمض النووي ولا بد ان نرى الخلايا بوضوح وبعد تجارب ودراسات عديدة تمكنت من تطوير تقنية تمكننا من رؤية وتصوير التغيرات الديناميكية للحمض النووي والعناصر النووية التي تحدث داخل الخلية الحية وستسمح لنا هذه التقنية بفهم طبيعة التغيرات النووية المسببة للأمراض وتسمح لنا بإيجاد علاجات تستأصل جذور المرض دون التأثير على البيئة الصحية المحيطة.

### تكريم لجنة التحكيم

وفي نهاية الحفل كرمت الشيخة فادية السعد المحكمين الثلاثة د. عبد الله الصبري، د.أنوار الابراهيم، ود.سعد مخصيد .

### قيمة الجائزة

الجدير بالذكر ان الجائزة أتاحت للنساء حول العالم وبمنافسات متنوعة في مختلف المجالات (العلمية والحرفية والفنية والتكنولوجية والصحية وقد أعلنت الشبكة عن قيمتها للفائزات منذ انطلاقتها بجوائز قدرها 5000 دولار للمركز الذهبي ، 3000 دولار للمركز الفضي ، 2000 دولار للمركز البرونزي).



## الشيخة فادية السعد الجائزة تؤهل الفائزات بها للاشتراك في جائزة الشبكة العالمية Global Wiin

### خديجة الرفاعي المركز الاول بجدارة

ومن جانبها عبرت الفائزة الأولى الباحثة خديجة الرفاعي عن سعادتها بفوزها بالمركز الأول عن مشروع Novel Dna Imaging Technique تقنية التصوير بالحمض النووي .

وعن مشروعها وأهميته قالت الرفاعي : برغم تقدم العلم والطب مازالت هناك أمراض كثيرة مثل السرطان والقلب ليس لها علاج جذري فعال وانها قضت حوالي عام ونصف في مختبر معهد العلوم البيولوجية في جامعة كوينز لاند

وتقدمت رئيسة شبكة الشرق الأوسط للمخترعات والمبتكرات م. جنان الشهاب بالشكر لرئيسة مبرة السعد الشيخة فادية السعد لدعمها الكبير لشبكة الشرق الأوسط للمخترعات والمبتكرات والتي تعتبر أحد أفرع الشبكة العالمية للمخترعات والمبتكرات في العاصمة البريطانية، كما أشادت بجهود رئيسة مبادرة ابتكار العالمية الشيخة نبيلة الصباح لتعاونها وجهودها المبدولة وسعيها المستمر لإنجاح هذه المبادرة والمتمثلة في إطلاق جائزة ابتكار من خلال شبكة الشرق الأوسط للمخترعات والمبتكرات.

### إشادة وتقدير

ومن لندن رحبت رئيس ومؤسس Global Wiin د.جولا اولابيسي بالحضور وتمنت جهود الشيخة فادية السعد لدعمها الكامل لشبكة المخترعات والمبتكرات، وللنساء على مستوى العالم كما أشادت د. اولابيسي بجهود الشيخة نبيلة الصباح التي بذلتها لإنجاح المبادرة.

وعبرت عن فخرها واعتزازها بما قدمته م. جنان الشهاب من جهد لوصول هؤلاء الفائزات إلى المراكز المتقدمة رغم المناهضة الصعبة وتمنت الفوز للجميع.

### الفائزات بالمراكز الاولى

وتم الإعلان عن الفائزات بالمراكز الثلاثة وهن: خديجة الرفاعي حصلت على المركز الأول من الكويت، وحصدت المركز الثاني د. نهى أبو يوسف من الأردن، وفازت بالمركز الثالث م. فرح الكندري من عمان.



## «التطوعية النسائية»

تطلق ندوة افتراضية  
لمناهضة العنف ضد المرأة



والاجتماعي للعنف ضد المرأة ويتحدث عنه الطبيب النفسي د. خالد الصالح، ويقدم الاخصائي النفسي أ. أحمد الملا توجيهات ونصائح للمعنفات بالإضافة الى التوجيهات والنصائح القانونية للمعنفات والتي تقدمها المحامية آلاء السعيدة وكذلك تقديم التوجيهات الأدبية والنفسية للمعنفات للكاتب سعد الرفاعي .

وأكدت د.الخياط ان الندوة ستتيح الفرصة للأسئلة والمداخلات بالكتابة عبر المحادثة الالكترونية خلال البث المباشر كما سيتم عمل تقرير بموضوعات الندوة والمداخلات ونشره للجميع ويتم تسجيل الندوة بالصوت والصورة لاستخدامها لنشر المعرفة وزيادة الوعي. كما فتت د.الخياط إلى استمرار التواصل الدائم مع المتابعين لتقديم الاستشارات من قبل المحاضرين والمباشرين والمتطوعين.

تجاه كافة الظواهر السلبية، والحث على نبذ العنف بكافة أشكاله وخلق بيئة آمنة للنساء .

ونوهت الشيخة فادية إلى حرص الجمعية على الاستمرار في بث مثل هذا النوع من البرامج التوعوية الهادفة التي تخص المرأة في مختلف المناسبات بما يصب في رفع مستوى الوعي والمشاركة المجتمعية والسعي لدعم الأنشطة المساندة للقرارات الأممية الهادفة لتمكين المرأة ورفع مستوى قدراتها.

وقالت المنسق والمحاضر بالندوة أستاذ التربية بجامعة الكويت وعضو الجمعية التوعوية النسائية د. ليلي الخياط ان الندوة التي ستفتحتها رئيس مجلس إدارة الجمعية الشيخة فادية السعد تحتوي على مجموعة من المحاور تبدأ بتسلط الضوء على التأثير التربوي للعنف ضد المرأة على المجتمع وتقدمه د. ليلي الخياط، وكذلك التأثير النفسي

تحت رعاية رئيس الاتحاد الكويتي للجمعيات النسائية ورئيس مجلس إدارة الجمعية الكويتية التطوعية النسائية لخدمة وتنمية المجتمع الشيخة فادية سعد العبد الله الصباح تنظم الجمعية ندوة توعوية افتراضية بعنوان «اليوم الدولي للقضاء على العنف ضد المرأة» بمشاركة عدد من المختصين بالجوانب النفسية والتربوية والقانونية، ويتم بث الندوة مباشرة باليوتيوب والانستجرام الخاص بالجمعية التطوعية، وذلك يومي 25 و28 نوفمبر 2020 من الساعة 7-8 مساءً بتوقيت دولة الكويت. ومن جانبها أكدت الشيخة فادية السعد أن هذه الندوة تأتي ضمن أنشطة الجمعية وبرامجها التوعوية والتثقيفية، وتزامنا مع اليوم العالمي لمناهضة العنف ضد المرأة، وانطلاقاً من مسؤوليتها وأهدافها برسائل توعوية لتذكير المجتمع بأهمية نشر الوعي

## تقييم

الجمعية الكويتية التطوعية النسائية  
لخدمة وتنمية المجتمع

ندوة بعنوان

«اليوم الدولي للقضاء على العنف ضد المرأة»

وذلك بمشاركة عدد من المختصين في المجال النفسي والقانوني والتربوي ويتم بثها مباشرة باليوتيوب والانستجرام

يومي 25 و28 نوفمبر 2020  
من الساعة 7-8 مساءً بتوقيت الكويت

وتدير الندوة

د. ليلي الخياط



@kww.society



@Kww\_society

http://kuwaitwomen-vscd.org.kw

## محاور الندوة

### د. ليلي الخياط

أستاذة تربية بجامعة الكويت ونسوة بالجمعية الكويتية للتوعية النسائية  
مقدمة عن الصور والنوع الجوهري للعنف ضد المرأة وتأثيره التربوي على المجتمع

### 5 دقائق

الشيخة فادية سعد العبد الله الصباح  
رئيسة اتحاد الكويت للجمعيات النسائية  
الافتتاح والهدف الجمعية الكويتية التطوعية النسائية لخدمة وتنمية المجتمع

### 10 دقائق

د. خالد الصالح  
طبيب نفسي  
التأثير النفسي للعنف على المرأة

### 10 دقائق

أ. أحمد الملا  
أخصائي نفسي  
التوجيهات ونصائح للمعنفات

### 10 دقائق

المحامية آلاء السعيدة  
توجيهات ونصائح قانونية للمعنفات

### 10 دقائق

الكاتب سعد الرفاعي  
أخصائي أدبية ونصائح للمعنفات

النسمة - قطعة 5 شارع الريشة



خلال ندوة «اليوم الدولي للقضاء على العنف ضد المرأة»

## الشيخة فادية السعد:

نشارك في مناهضة العنف ضد

المرأة ونشر الوعي بين النساء

ونطرق الأبواب ونسلط الضوء

على قضايا المرأة



### ماجدة أبو المجد

حرصاً على تعزيز مكانة المرأة في المجتمع والحث على مناهضة العنف ضدها أطلقت الجمعية الكويتية التطوعية النسائية لخدمة وتنمية المجتمع ندوة تحت عنوان «اليوم الدولي للقضاء على العنف ضد المرأة» تحت رعاية رئيس الاتحاد الكويتي للجمعيات النسائية ورئيس مجلس إدارة الجمعية الكويتية التطوعية النسائية لخدمة وتنمية المجتمع الشيخة فادية سعد العبد الله الصباح وبمشاركة عدد من المختصين بالجانب النفسي والقانوني والتربوي، وبالتنسيق ومتابعة أستاذ التربية بجامعة الكويت وعضو الجمعية التطوعية النسائية د. ليلى الخياط. وقدمت الندوة افتراضياً عبر تقنية البث المباشر على حساب الجمعية الرسمي (يوتيوب) يوم السبت 28 نوفمبر 2020 بمشاركة واسعة حول العالم.



د. ليلي الخياط: الندوة جزء من البرامج التوعوية للجمعية وسيتم تقديم استشارات مجانية للمعنفات بالتعاون مع المختصين



في بداية الندوة ثمنت د. الخياط جهود رئيسة مجلس الإدارة الشبيخة فادية السعد ورعايتها للندوة وتوجيه جل اهتمامها بالقضايا التي تخص المرأة وجعلها على قمة أولويات الاتحاد النسائي والجمعية التطوعية النسائية. مؤكدة أن الندوة التي انطلقت بمناسبة اليوم الدولي للقضاء على العنف ضد المرأة برعاية الشبيخة فادية السعد جمعت كوكبة من المتخصصين في مختلف الجوانب لتوضيح مدى تأثير تعنيف المرأة على صحتها النفسية وحياتها الاجتماعية، مع الحرص على الاستفادة بالتوعية والمعلومات التي تساهم في التصدي للعنف الموجه للمرأة بكافة أشكاله سواء لفظياً أو جسدياً أو نفسياً بما يحمله من أضرار تفتح آفاقاً سلبية للمجتمع بأكمله.

وقالت د. الخياط: أن الندوة تعتبر جزءاً من البرامج التوعوية التي تقدمها الجمعية في هذا الشأن وهذا ما دعانا إلى فتح باب التطوع للاستشارات وطرحنا علينا استفسارات متعددة تدور حول تأثير العنف على نفسية المرأة، وتعنيف المرأة أمام أبنائها ومدى تأثيره على صحتهم النفسية والاجتماعية على المدى القريب والبعيد، وضرورة تقديم التوعية الأسرية المناسبة للرجل المعنف وللمرأة المعنفة، وتقديم النصائح التربوية والقانونية كي نقضي على تلك الممارسات السلبية في حق المرأة والتي يمارسها بعض الرجال.

وفي كلمتها الافتتاحية أعربت راعية الندوة الشبيخة فادية السعد العيد الله الصباح عن تقديرها لجهود القائمين على الندوة والمشاركين والمتابعين من داخل الكويت وخارجها. مؤكدة حرص الجمعية



النسائية جددت حرصها على المشاركة في هذا الحدث الأهمي وبادرت بإقامة ندوة مخصصة للقضاء على العنف ضد المرأة إفتراضياً بطريقة البث المباشر لإتاحة الفرصة للمزيد من المشاركات ونشر الوعي بين النساء.

وأضافت الشبيخة فادية قائلة: وفقاً لأهمية الحدث تم التواصل مع د. ليلي الخياط لتناول هذا الموضوع بطريقة غير اعتيادية وبمبسطة وتعود بالفائدة على الجميع من خلال متخصصين في هذا الشأن، ونحمد

التطوعية النسائية على التفاعل وتبسيط الضوء على قضايا المرأة التي تعد جزءاً من رسالتها خاصة في مثل هذه المناسبات الدولية وأشارت الشبيخة فادية إلى ما قدمته الجمعية التطوعية النسائية العام الماضي من برامج توعوية لمناهضة العنف ضد المرأة وخاصة الندوة التي قدمت في جمعية المحاميين بالتعاون مع جمعية المحامين الكويتية ويتواجد جمهوري كبير. وفي هذا العام ورغم وجود جائحة فيروس كورونا كوفيد-19- إلا أن الجمعية التطوعية

الله أننا في الكويت لدينا الوعي مقارنة بدول أخرى ونطمح في المزيد ولكن لدينا نواقص إجتماعية واقتصادية سننظر لها ان شاء الله. ونحن كجمعية لانملك ان نوفر الحلول ولكننا نطرق الأبواب ونسلط الضوء على كافة القضايا التي تخص المرأة .

### المرأة المعنفة

وفي بداية الندوة تحدث الاخصائي النفسي أ. أحمد الملا عن المرأة المعنفة وان المرأة منذ آلاف السنين تؤمن بفكر نمطي وهو انها كائن ضعيف رغم ماديها من قوة عقلية ومن الناحية الاجتماعية تعتبر المرأة اذكي كثيرا من الرجل لكن استمرت هذه الفكرة لسنوات عديدة والرجل يعتقد ان المرأة ضعيفة والمرأة تعتقد ان الرجل اقوى منها. وأضاف الملا: رغم ان العلم كشف قدرة المرأة ودكائها إلا ان الفكر القديم عن ضعف المرأة مازال موجود ويتعكس على تعامل الرجل معها في البيت واعتقاده انه اقوى منها .

ونصح الملا كل امرأة ان تتعلم كيف تواجه العنف وتدافع عن نفسها ومثال على ذلك المضايقات التي تواجهها المرأة في الشوارع تتطلب منها رد فعل سريع وعليها ان تكشف تلك المضايقات امام الجميع او تلجأ إلى تقديم شكوى في مخفر الشرطة.

وعن تعنيف الأم امام ابنائها ومدى تأثيره أوضح الملا ان المرأة التي تُعنف من زوجها امام ابنائها سيعاني ابنائها في الكبر نفسياً واجتماعياً.

### توعية المعنفة

وعن التوعية التي يمكن ان تقدم للمعنفة يقول الملا على كل معنفة ان تلجأ إلى الطرق القانونية للتصدي لهذا العنف وبعدها تبدأ مهمتنا نحن في إعادة تأهيلها



## أ. أحمد الملا : على المعنفة اللجوء للطرق القانونية للتصدي للعنف وبعدها تبدأ إعادة تأهيلها للاستعادة ثقتها في نفسها وتقوية شخصيتها

المُعنف ليس بعاقل ولا أحد يستطيع تعنيف المرأة إلا برضاها فالمرأة صامته لاتتحدث ولا تعبر وما الذي يمنعها من إبلاغ الشرطة، ويجب على النساء المعنفات التحدث والتعبير عما يضايقهن.

والشخص المُعنف ضعيف ويخشي فضح امره وتصرفاته أمام المجتمع. وأوجه كلامي لمن لا يحترم المرأة وهو الشخص الناقص فاقد الثقة بالنفس والمرأة المعنفة تحتاج لثورة من حولها والعزل الاجتماعي الذي تفرضه المرأة على نفسها يكون باختيارها وقبل ان تبدأ المرأة بالثورة لابد أولاً ان تزيل الغشاوة كي ترى الأمور بشكل واضح بولابد أن تعرف المرأة أنها ستواجه صعوبة في البداية وهو صراع مع النفس وسيتحول بعد ذلك إلى صراع مع المجتمع وسيبقى هذا الشيء إلى يوم القيامة فلا بد من تحمل الصراع وفي النهاية ستكون النتيجة مبهرة والمرأة المعنفة لابد ان تكون قوية نفسياً وفكرياً ومادياً .

وعليها ان تتوقع السوء من رحم المودة وتتوقع المودة من رحم العداوة ولا بد ان

إذا كانت تعاني من ضعف في شخصيتها او قلة الثقة في نفسها.

وأضاف: المرأة مخلوق عاطفي فهي تتناسى وتخلق الاعذار والبررات لزوجها رغم تعنيفه لها وسوء معاملته تلك الاعذار لا تعالج المشكلة من جذورها وجميع الشخصيات المضطربة هي من تستخدم العنف مع الزوجة سواء كان عنف لفظي أو جسدي أو بالإيماوات أو بالطرق العدوانية .

### مواجهة العنف

وعن طرق مواجهة المرأة للتعنيف من الأب أو الأخ يقول الملا: اذا واجهت المرأة عنفاً من أخيها أو أبيها عليها ان تطلب تدخل الأقارب، وعليها ان تقوي مكانة المرأة وشخصيتها منذ الصغر كي تستطيع التعامل مع العنف في المستقبل مع أي شخص وليس لأحد حق التعدي على المرأة بأي شكل من أشكال العنف.

### الإبلاغ عن العنف

ومن جانبها تحدث الكاتب ومتخصص علم النفس أ. سعد الرفاعي قائلاً: ان الرجل



## ■ أ.سعد الرفاعي : علينا أن ندعم المرأة ونشجعها على المطالبة بحقوقها وإخراجها من العزل الاجتماعي



نتوقع الأمور السيئة حتى نستعد لكل الظروف وتخطاها بسهولة.

### الرغبة في التغيير

وعن مدى رغبة المعنفة في التغيير يقول الرفاعي على المرأة المعنفة الاتيني حياتها على رجل حتى لو هو الرجل الوحيد في العالم، وعلينا أن نقوي المرأة ونساندها، ونشجعها على المطالبة بحقوقها كي نستطيع إخراجها من العزل الاجتماعي بأقصى سرعة.

### الآثار النفسية والاجتماعية على البناء

وعن الآثار النفسية والاجتماعية التي تترتب على تعنيف الزوجة أمام أبنائها يقول الرفاعي: الزوجة تتحمل تعنيف الزوج لها من أجل أبنائها ولكن إذا استمر الأذى النفسي للزوجة سيصاب الأبناء بالعقد النفسية وضعف الشخصية ويشعرون بالذنب عندما يكبرون لإدراكهم ان الأم تحملت الكثير من أجلهم.

واكد ان الام لا تحتاج إلى إثبات حبها لأبنائها لأن ذلك سيؤثر عليهم سلبا. وعلينا الآن العمل على إنهاء العزل الاجتماعي بأقصى سرعة ولا بد ان تعرف المرأة ان الرجل الذي يعنفها أضعف منها وعليها بنزع الخوف من داخلها والدين لم يرسله الله إلا رحمة بالإنسانية فلا يحق للرجل ان يعذب المرأة بحجة الدين بل امرنا الله تعالى بان نعامل الإنسان كإنسان .

### كلمة للمعنفات

ووجه الرفاعي كلمته للمعنفات قائلا: الاساءة والإحسان متواجدين ليوم القيامة وأقول للشخص المعنّف ان الله يأمر بالعدل

والمحيطين بها وهم بقية افراد الاسرة والتعنيف الذي تتعرض له المرأة له عمق نفسي كبير لأن عادة تتعرض له المرأة من الشخص المنوط بصفة حمايتها ورعايتها فالمرأة لديها غريزة وهي الالتصاق بمصدر الأمن والأمان والرعاية في حياتها وتنجذب ناحية الشخص المنوط بالاهتمام وهنا الشخص المفترض أنه مصدر الأمن والأمان يكون هو نفسه مصدر التعنيف الجسدي واللفظي فهذا يشكل صدمة نفسية وخيبة أمل عبر الزمان يتبعته وهذه المرأة تظهر لديها مع الوقت أعراض اكتئابية أبرز هذه الأعراض قلة الثقة بالنفس حتى في تعاملها مع الجنس الآخر وتشعر أنها هدف للإبتزاز والعنف والتحقير ويترسخ في يقينها أنها تحمل مقام قليل في نظر الآخرين وتتهمهم بأن الآخرين ينظرون لها نظرة دونية وينشأ لديها الشعور بالغضب من التعامل مع الآخرين، والسبب ليس فقط تعميم التجربة، ولكن الغضب يكون مصدره الفكرة المسبقة ان الرجل ينظر إليها نظرة سيئة وأيضا الانعكاسات

والإحسان وأخاطب المعنفات وأقول لهن استبدلي العنف بعزة النفس. ودعى إلى الحرص على استمرار صلة الرحم وان يسأل الأخ عن اخته ولا يتركها فهو أعظم سند فلابد من تفعيل دور الأخوة في حياة المرأة وعلى المرأة ان تتخطى الضعف بثورة داخلية ويقظة روحية.

### التأثير النفسي لتعنيف المرأة

ومن جانبه قال استشاري الطب النفسي د. خالد الصالح: تتعرض معظم النساء للتعنيف في أغلب المجتمعات فهي ظاهرة ليست حصرية أو مقتصرة على مجتمع بعينه فهي مشكلة موجودة أينما وجد التعامل المشترك بين الرجال والنساء وللتعنيف ابعاد قانونية وفكرية ونفسية وبعد التعنيف أزمة كبيرة قد تصيب أي امرأة عندما تنشأ لها الظروف ان تتواجد في بيئة واحدة وفي حياة واحدة مع شخص له حق السيطرة عليها أو يعتقد ان له حق السيطرة عليها وهذه المشكلة قد تؤدي إلى عواقب نفسية وخيمة قد تطول المرأة



■ د. خالد الصالح  
: تعنيف المرأة له  
عواقب نفسية  
وخيمة تنعكس  
سلبا على حياتها  
الاسرية والعملية



■ آلاء السعيدية :  
القانون الجديد /16  
2020 مبشر وسيتم  
انشاء مؤسسات  
للاستماع ودورا  
لرعاية

السلبية للتعنف هو انعكاس طريقة التعامل العنيفة في تعاملها مع ابنائها ويعكس موقف التبعية على نفسية الأبناء، وأيضا يتأثر الأبناء برويتهم للتعنيف اللفظي والجسدي وهنا نقول ان البعد النفسي في تعنيف المرأة هو بعد مهم جداً والمرأة المعنفة لديها شبكة تعاملات ونتيجة التعنيف يتأثر أدائها الوظيفي وطريقة تعاملها مع ابنائها وأسرتها، وهذا هو انعكاس التعنيف .

### نظرة قانونية

تقول عضو لجنة القانون بالمجلس الأعلى للأسرة المحامية آلاء السعيدية ان القانون الخاص بالمرأة /16 / 2020 هو من أحدث القوانين التي تحث على مناهضة العنف والحد من الجريمة ضد المرأة والأسرة ويعد نقلة نوعية للقوانين التي سنت في الكويت ويحتوي هذا القانون العديد من المواد التي تحافظ على كيان الأسرة سواء المرأة أو الطفل أو الرجل وبالمقارنة بين القانون الجديد /16 / 2020 وقانون الجزاء الموجود منذ سنوات طويلة والذي يحتوي مادتين تتطلب إلغاء أو تعديل وتتطلب وقفة حازمة تشريعية تعديلية في قوانين الجزاء وهما المادة 153 التي تنص على من فاجأ زوجته وقتلها في اللحظة ذاتها يعاقب بالسجن 3 سنوات أو غرامة تحسب بالروبية وتعادل 23 دينار وهذا قانون معيب ووجوده مع القانون الجديد /16 / 2020 يعد تناقضا في القوانين فلا بد من تعديله أو إلغاء نص المادة من قانون الجزاء الكويتي .

وأعربت السعيدية عن أملها في الفصل التشريعي القادم مع وجود أعضاء جدد

في مجلس الأمة ان يصب جل اهتمامهم إلى إلغاء هذه المادة و مناهضة العنف ضد المرأة.

### دور المجتمع المدني

وعن دور الناشطات والقانونيات في هذا الشأن تؤكد السعيدية ان هناك تحركا كبيرا من نساء مبادرات ومن أفراد المجتمع المدني وبحسب اتفاقية سيداو الموقعة عليها الكويت والخاصة بمناهضة العنف ضد المرأة نرى أن كثيرا من المنظمات أرسلت كتباً تحث على إلغاء المادتين 153 ، 188 والتي تعد كارثة تشجع على العنف ضد المرأة وسلب حريتها ولا بد من الغاء

المواد التي مر عليها أكثر من 60 عاما وذلك لصالح المرأة .

وأشارت السعيدية الى ان وجود القانون الجديد مبشر وسيتم انشاء مؤسسات للاستماع ودورا للرعاية وإذا تواجدت حالة طارئة تمثل خطرا على حياة المرأة وسلامتها فهنا في مواد القانون /16 / 2020 نص يحث المرأة على أن تذهب إلى قاضي الأمور المستعجلة لرفع قضية وهذا القاضي يوفر لها الحماية الكاملة مع إعفائها من الرسوم والنفقات القضائية ونحن نبارك هذا التوجه ولا بد من التوعية من الإعلام والمجتمع المدني ككل تجاه هذه المواد.





## « فاطمة المنصوري: »

أفتخر بفوزي بالمركز الأول في مسابقة أفضل تصميم «شعار» لليوم العالمي للقضاء على العنف ضد المرأة التي أطلقتها «الجمعية التطوعية النسائية»

الشعارات في مدرستي سنة 2004 .

### مارأيك في أنشطة الجمعية التطوعية

تعجبني أفكار وأنشطة الجمعية التطوعية النسائية لأنها تدعم وتمثل شخصية المرأة وهي نصف المجتمع وهذه النوعية من الجمعيات تعمل على وقف العنف ضد المرأة وتعطيها حقها في ظل التغيرات المحيطة بها وفتخر بوجود مثل هذه الجمعيات في ديارنا.

### حدثنا عن الجائزة ومارأيك فيها؟

حصلت جائزة عن فوزي بالمركز الأول وهي عبارة عن (ايفون 12) وهي كبيرة جدا في معناها واشكر جميع القائمين على المسابقة.

### ماذا عن طموحاتك المستقبلية؟

اطمح في تحقيق التفوق والتميز في مجال عملي وأن أستمّر في تطوير موهبتي والوصول للعالمية عبر تصميم يتم اعتماده بشكل رسمي ودولي.

### هل من كلمة أخيرة؟

من لا يشكر الله لا يشكر الناس وانتهز الفرصة كي اتقدم بجزيل الشكر والامتنان لكل من ساندني في الحصول على المركز الأول في مسابقة أجمل شعار بمناسبة اليوم العالمي للقضاء على العنف ضد المرأة والذي شاركت فيه لإيماني ودعمي التام لهذه القضية وأشكر الجمعية التطوعية النسائية ورئيسة مجلس إدارتها الشبيخة فادية سعد العبد الله الصباح لدعمها للمرأة، وحظ أوفر للذين لم يحالفهم الحظ.



### الجمعية التطوعية النسائية تدعم المرأة وتسلب الضوء على قضاياها

#### لخدمة ونهية المجتمع؟

أخبرني والدي عن المسابقة وبتشجيع منه تقدمت للمشاركة وحصدت الفوز بالمركز الأول بفضل من الله وأبي اللذان يدعماني بكل مجالات الحياة وهما قدوتي ومصدر الهامي.

### هل كنت تتوقعين الفوز بالمركز

#### الأول؟

نعم كنت أتوقع الفوز لإيماني بقدرة الله وقدراتي ودعم أهلي وأصدقائي المستمر.

### حدثنا عن بدايتك في تصميم

الشعارات وهل هي هواية أم موهبة؟  
التصميم لدي يعتبر موهبة وليس هواية وبدأتها منذ الصغر بحس فني وإبداعي واهتماماتي كانت منصبه على الفن والرسوم والألوان وبدأت في تصميم

### خاص / مجلة المرأة الكويتية

في حديث خاص لـ مجلة المرأة الكويتية، قالت فاطمة محمد المنصوري الفائزة في مسابقة تصميم أفضل شعار، لليوم العالمي لمناهضة العنف ضد المرأة ان فكرة المسابقة التي أطلقتها الجمعية التطوعية النسائية والتي تعبر عن التصدي للعنف ضد المرأة شجعتها على المشاركة بتصميم يعبر عما بداخلها تجاه هذه الظاهرة المثقبة في المجتمع والمتسببة في الحزن والكآبة للعديد من النساء اللاتي يتعرضن للعنف، وان المسابقة منحها الالهام كي تعبر عن ما يطمح اليه النساء من الحياة الوردية السعيدة تلك الحياة التي تمنح المرأة جمالا وحيوية. وانها أظهرت المرأة من خلال تصميمها بوجهين هما الحزن والسعادة. وانتهزت المنصوري الفرصة وتقدمت لرئيس مجلس إدارة الجمعية التطوعية الشبيخة فادية سعد العبدالله الصباح بالشكر على تكريمها وتقديرها لموهبتها.

وعن حياتها، قالت المنصوري انها ولدت وعاشت في الولايات المتحدة الأمريكية وأكملت تعليمها في المدرسة الإنجليزية بالكويت، وتخرجت من جامعة الكويت تخصص visual communication design. وانها تعمل الآن كمديرة قسم التسويق في شركة الضادق الكويتية.

### كيف علمت بالمسابقة التي أطلقتها

#### الجمعية الكويتية التطوعية النسائية



## مسابقة الشيخة فادية السعد العلمية تكرم المشاريع الفائزة افتراضياً

للمسابقة الشبيبة نبيلة الصباح أنها تشعر بالخير لما حققته مسابقة الشبيبة فادية السعد العلمية التي مر عليها اليوم 20 عاماً من النجاح والانجاز داخل الكويت وخارجها ويتشجيع المسابقة ورعايتها لطلبات الكويت والخليج المبدعات منذ انطلاقتها عام 1999 مشيدة بجهود مؤسسة المسابقة الشبيبة فادية سعد العبد الله الصباح وما بذلته من جهد في حث وتشجيع للطلبات

حققت مسابقة الشبيبة فادية السعد العلمية من نجاحا لافتا على مدى 20 عاماً بالجهد والمثابرة وعلى كافة المستويات المحلية والخليجية متمنة جهود القائمين عليها والمشاركات الشبيبة المتميزة في المجال العلمي والتي استمرت رغم جائحة كوفيد 19- التي اجتاحت العالم، مشيدة بدور لطلبات التواعيدات في الابتكارات والاختراعات على مستوى الكويت والخليج العربي متمنية لهن جميعا تحقيق المزيد من النجاحات داخل الكويت وخارجها.

وفي كلمة لها قالت الرئيسة التنفيذية

اقامت مبرة السعد للمعرفة والبحث العلمي الحفل الختامي الافتراضي لإعلان نتائج الفوز بمسابقة الشبيبة فادية السعد الصباح العلمية، والذي يتزامن مع ذكرى مرور 20 عاماً على إنطلاقها، وأعلنت عن فوز 67 طالبة كويتية، و28 طالبة على المستوى الخليجي.

وحضر الحفل الرئيس التنفيذي للمسابقة الشبيبة نبيلة سلمان الحمود الصباح والمدير العام د. عائشة الهولي. وبدأ الحفل بعرض فيلم تسجيلي لنشاط المسابقة واستعراض مسيرتها على كافة المستويات.

من جانبها أعربت مؤسسة المسابقة الشبيبة فادية السعد عن فخرها بما





سارة القليش



دعائشة المولي

الثانوية، و5 مشاريع للمرحلة المتوسطة . كما تم اعلان أسماء الفائزات الأوائل وبدأت بالمستوى المحلي، وفازت بالمركز الأول في المرحلة الثانوية ثلاث طالبات كويتيات عن مشروع (العربة الذكية للتخلص من النفايات البلاستيكية) وهن، عايدة علي الفواز، أنفال جمال المطاوعة، وعهد وليد العساف. ومن المرحلة المتوسطة فازت بالمركز الأول ليما أحمد العتيبي، وعائشة طلال العماني، ومن المرحلة الابتدائية حصدت المركز الأول كل من روان يوسف الرشدي، وحوراء محمد عبد الله . وعلى المستوى الخليجي فقد أحرزت الفوز بالمركز الأول في المرحلة الثانوية من سلطنة عُمان كل من موزة بنت خليفة الحنظلية، لمياء بنت حمد بن عبد الله الحنظلية وحبيبة بنت محمد الحنظلية عن مشروع (بديل آمن لمكافحة البعوض الزاعج بتقنية النانو). ومن المرحلة المتوسطة فازت بالمركز الأول من سلطنة عُمان كل من صفاء بنت سالم الجلندانية ، حور بنت صخرين أحمد الرحبية .

مدير عام المسابقة مسيرة المسابقة الحافلة بالنجاح، وعبرت عن فخرها باستمرار نشاط المسابقة رغم ظروف جائحة فيروس كورونا كوفيد19- وتقدمت بالشكر لمؤسسة المسابقة الشيخة فادية السعد والرئيسة التنفيذية الشيخة نبيلة الصباح على عملهما الدؤوب والانجاز الدائم وفق الأسس العلمية لمواكبة ركب التقدم. من جانبها عبرت المستشار الإعلامي للمسابقة سارة القليش عن سعادتها بمرور 20 عاما من الإنجاز والنجاح للمسابقة على مستوى الكويت والخليج وأنه رغم الظروف الاستثنائية التي يمر بها العالم في ظل انتشار جائحة كوفيد19- لم تتوقف المسابقة عن العطاء والتميز مشيدة بالتجاوب والتعاون وتضافر الجهود من الطالبات والمحكمين وفريق العمل. وعن المشاريع الفائزة في المسابقة لعام 2019 - 2020 محليا فقد بلغ عددها 9 مشاريع للمراحل الثلاثة (الابتدائية والمتوسطة والثانوية) ، وبلغ عدد الفائزات 67 فائزة كويتية ، وعلى المستوى الخليجي فقد فازت 28 طالبة للمرحلتين المتوسطة والثانوية بحوالي 6 مشاريع للمرحلة

على عمل الأبحاث الجماعية واستخدام منهجية البحث العلمي السليم لرفع مستوى الاهتمام والفهم لقيمة الدراسة العلمية ومرورا بنجاحات متتالية على مدى سنوات الضمت خلالها مشاركات من مختلف الدول الخليجية وصولا الى هذا النجاح الذي تحقق للمسابقة بدعم ورعاية المغفور له بإذن الله حضرة صاحب السمو الشيخ صباح الأحمد الجابر الصباح طيب الله ثراه و نرجو الله باستمرارها في العهد الجديد بقيادة حضرة صاحب السمو أمير البلاد الشيخ نواف الأحمد الجابر الصباح وولي عهده الأمين الشيخ مشعل الأحمد الجابر الصباح حفظهما الله ورعاهما . وأضافت: رغم الظروف التي مرت بها البلاد من جراء جائحة كوفيد 19- لم يتوقف فريق عمل المسابقة عن مسيرته والالتزام بمسؤولياته تجاه المتفوقات والمبدعات وتعزيز مهاراتهن وقدراتهن العلمية والبحثية ونأمل المزيد من المشاركات التي تظهر مدى قدرات العنصر النسائي على التميز والابداع. من جهتها استعرضت د. عائشة الهولي



أكدت أن مبرة السعد تدعم وتعزز  
مكانة المرأة من الناحية العلمية

## بعد فوزها بـ"ابتكار الشرق الأوسط" خديجة الرفاعي تحصد جائزة «جلوبل ون العالمية»

أسمى آيات الشكر لحضرة صاحب السمو أمير البلاد الشيخ نواف الأحمد الجابر الصباح وولي عهده الأمين الشيخ مشعل الأحمد الجابر الصباح واعتبرت الرفاعي هذا الفوز الذي وصل للعالمية حافزاً لها ولجميع البتكرات في شتى المجالات، وإن وجود مسابقة بهذا الحجم وهذا المستوى العالمي المتقدم تعتبر خطوة كبيرة في مسيرة التطور والابتكار والتنمية في جميع أنحاء العالم. كما أبدت إعجابها بكافة المشاريع التي قدمتها المتسابقات وابداعهن الغير مسبوق بمناهضات عالمية ونصحت كل فتاة ألا تستسلم للضغط وتثق في نفسها وقدراتها وتستكمل دراستها العليا ومشوارها العلمي .

### خاص / مجلة المرأة الكويتية

أكدت الفائزة بالمركز الأول في مسابقتي ابتكار الشرق الأوسط و، جلوبل ون، العالمية الباحثة الكويتية خديجة الرفاعي ان جائزة ابتكار الشرق الأوسط كانت الجاهز والداعم لوصولها للعالمية تحت مظلة مبرة السعد وتقدمت بالشكر لرئيسة مجلس إدارتها الشبيخة فادية سعد العبد الله الصباح لجهودها في إطلاق هذا النوع من المسابقات الذي يعزز مكانة المرأة الكويتية خاصة في الناحية العلمية وأهدت الرفاعي فوزها بجائزة ابتكار الشرق الأوسط و«جلوبل ون» العالمية لعام 2020 الى ديرتها الحبيبة ورفعت



■ أطمح في إستكمال  
مسيرتي الطبية  
والبحثية وان أنفع  
الناس بعلمي وأرفع  
اسم الكويت في  
المحافل الدولية

■ متسابقات جائزة  
ابتكار مشاريعهن  
جميعا ذات جودة عالية  
وإبداع غير مسبوق  
بمنافسات عالمية

■ أسعى إلى الابتكار  
وأهتم بتعزيز الصحة  
والعلوم



THE UNIVERSITY  
OF QUEENSLAND  
AUSTRALIA

IMB

Institute for Molecular Bioscience

### مجهل أبحاثك العلمية حتى الآن؟

لدي العديد من الأبحاث أحدها يختص بتحديد الجينات المسؤولة عن إنتاج المركبات السامة للخلايا في شجرة المورينجا أوليفيرا التي لها خصائص تجلط المياة وتحديد العلاقة بين هذه الجينات السامة وجينات تجلط المياة في المورينجا أوليفيرا وتحديد المنتجات البروتينية السامة ومنتجات تجلط

المياة ومعرفة تأثيراتها الانتقائية على سلالات محددة من الخلايا السرطانية. وهناك بحث آخر يختص بتحسين نظام الكرسبر لتحقيق توريث جيني دقيق للتعديلات الوراثية في أسماك الزرد لجعلها نماذج لدراسة امراض عصبية كمثل المادة البيضاء والتصلب المتعدد، واقتراح تقنية جديدة لتحقيق دقة أعلى في التوريث.

لدى الفتيات.

### هل كنتِ وثقة من الفوز بالمركز الأول في جائزة ابتكار العالمية؟

لم أكن متوقعة الفوز بالمركز الأول في جائزة ابتكار العالمية بسبب عدد المشاركات وبراعة المسابقة وتنوعها، وكانت المشاركات جميعها ذات جودة عالية وابداع غير مسبوق، ويتوفيق من الله حصلت على المركز الأول وسط المنافسة العالمية.

### حدثينا عن اختراعك الفائزة في «ابتكار العالمية»؟ وأهدافه؟

إن الحمض النووي معقد أكثر بكثير مما تصوره العلماء يوماً وهناك تغيرات في تسلسل الحمض النووي ذاته والتغيرات والتفاعلات تحدث بين الحمض النووي والعناصر النووية على سبيل المثال التفاعلات والتغيرات في الحمض النووي والتي تسبب امراض عديدة. إن فهمنا لآلية عمل الكثير من الامراض غير كامل وغير دقيق، وبالتالي نحن غير قادرين على اختراع أدوية تستهدف جذور المرض نفسه حيث أغلب الادوية تعالج العرض وليس الجذور. فإن عدم فهمنا الدقيق والكامل لآلية عمل بعض



خديجة الرقاعي

### كيف علمتِ بجائزة ابتكار العالمية؟ وماريك في هذا النوع من الجوائز؟

لقد علمت بجائزة ابتكار العالمية وتقديرها لمواهب المخترعات وتشجيعها لهن في مجال العلوم والتكنولوجيا ومجالات اخرى كثيرة عن طريق صديقتي الطاف ولقد شجعتني على التسجيل قائلة: «خديجة.. أخيراً هناك جهة تضر وتدعم المبدعات والمبتكرات من النساء، وشجعتني على التقدم والاشتراف في الجائزة، ولقد شعرت بالسعادة لهذا النوع من التشجيع الذي يساهم في تعزيز الشغف وتنمية الطموح

## ■ أنصح كل فتاة ألا تستسلم للضغوط وتثق في نفسها وقدراتها وتستكمل دراساتها العليا

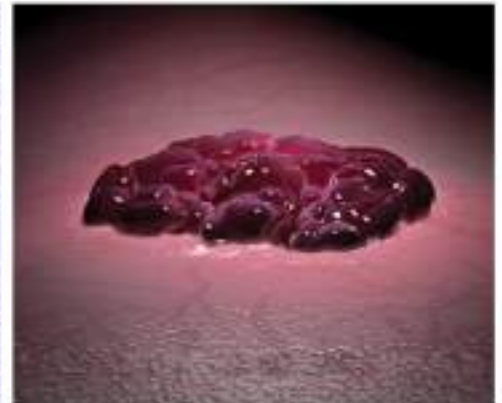
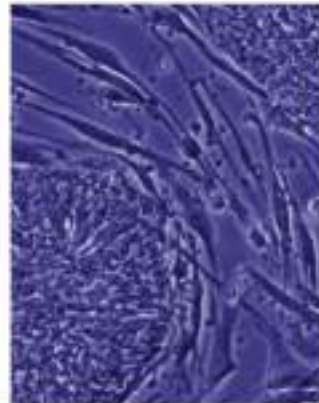
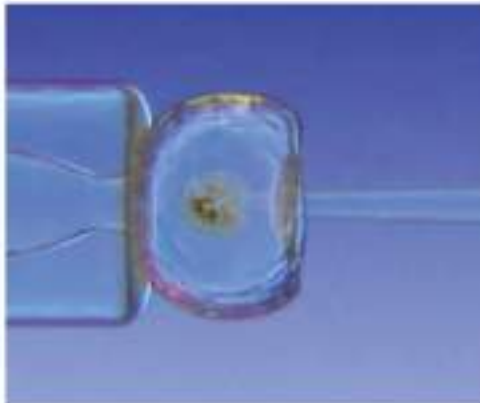
وأيضا تحسين تقنية مرتكزة على أداة الهندسة الوراثية (الكريسبر/كاس 9) لتصوير الحمض النووي وتطوير تقنية جديدة للتصوير الدقيق لأماكن محددة في الحمض النووي في الخلايا الحية عن طريق البث والتصوير المباشر.

### ماهي العوامل التي ساهمت في تفوقك العلمي؟

أولاً وأخيراً التوكل على الله ثم الاجتهاد والحفاظ على الشغف، وعدم الاستسلام للضغوط التي واجهتني.

### من وراء هذا التفوق؟

يرجع الفضل في تفوقي من بعد الله، لوالدي رحمه الله ووالدتي حفظها الله واعتبر محبتهم وتشجيعهم عنوان تفوقي.





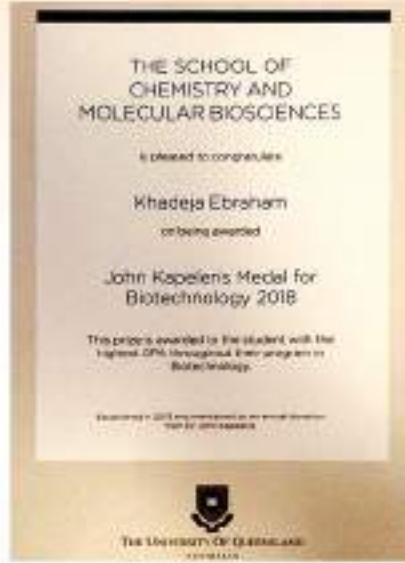
العلمي الطبي حقه أيضا .  
ونحتاج من الجهات العلمية أن تعدل  
على بعض لوائح العمل، فعلى سبيل  
المثال يجب إعادة دراسة آلية الدعم  
المقدمة، وعدم تكرار الاستثمار في  
المشاريع العلمية الغير قيمة أو ذات  
الانتاج الضعيف، ويوجد قصور لكن  
نتمنى أن نرى التغيير بخصوص هذا  
الموضوع قريبا من الجهات المختصة.

### وماذا عن التحديات التي تواجه المراة الكويتية في المجال العلمي؟ وماذا تحتاج للتفوق أكثر في هذا المجال؟

أوجه رسالتي للشباب بشكل عام وأقول  
لهم لا تيأسوا، الأمور دائما تبدو صعبة  
في البداية لكن من توكل على الله و  
سعى ما خاب ظنه، ورسالتي للنساء  
الشابات بشكل خاص، تعلم أن النساء  
عليهن ضغوطات أكبر من المجتمع  
خصوصا إذا كانت الفتاة أو المرأة تريد  
دراسة تخصص نادر أو تريد استكمال  
الدراسات العليا، والمجتمع يضرر  
عليها قيود وضغوطات، وانتقادات،  
فعلينا بالتخلي عن اليأس والثقة في  
نفسها وقدراتها ، وكلنا أمل ان المرحلة  
القادمة ستكون أجمل للجميع بإذن  
الله.

### طموحاتك المستقبلية؟

طموحي على المستوى الشخصي هو  
استكمال مسيرتي الطبية والبحثية  
وأن أحاول بما أعطاني الله من عقل  
وعلم أن أضع عباده، أما على الجانب  
الوطني، فطموحي هو رفع اسم  
الكويت في المحافل الدولية ومساعدة  
الشباب في ذلك.



مستمر و ان شاء الله نستطيع تطويره  
أكثر بحيث يستفيد منه العلماء بشكل  
اوسع وبإذن الله يساهم في ايجاد  
علاجات في المستقبل.

### هل هناك عقبات تواجهك بشأن هذا الاختراع؟ وهل تم تطبيقه؟

نعم توجد عقبات تقنية لكون المشروع  
جديد وغير مسبق، واستطعنا ان نتخطى  
تلك العقبات ونعم يتم تطبيق وتطوير  
المشروع الآن في الجهات المتعاونة معنا  
بحثيا.

### ماذا يحتاج المجال العلمي في الكويت لإحراز المزيد من التقدم؟

مواكبنا في الكويت لهذا النوع من  
التطور العلمي والتكنولوجي جيد إلى  
حد ما، لكن الجانب البحثي والتطويري  
بشكل عام بالكويت مازال ينقصه  
الكثير فالمنظومة الصحية لدينا تركز  
على الجانب الطبي الإكلينيكي أكثر  
من الجانب الطبي البحثي ولكي  
تكون لدينا منظومة صحية متكاملة  
ومتطورة يجب أن نعطي الجانب  
الإكلينيكي حقه و الجانب البحثي

الامراض يعود إلى عدم قدرتنا على  
رؤية ما يحدث داخل الخلية الحية  
على المستوى النووي بسبب قصور في  
التقنيات المتوفرة لتصوير الحمض  
النووي بشكل عالي الدقة في الخلايا  
الحية التقنية التي تم تطويرها)  
مستمدة من أداة الهندسة الوراثية  
المسماة ب (الكريسبر/كاس 9) تمكننا  
من تعليم وتصوير أماكن محددة في  
الجينات المستهدفة مع عناصرها  
النووية بدقة عالية بغض النظر عن  
صغر حجم هذا الجين في الحمض  
النووي، وتمكن هذه التقنية العلماء من  
تصوير الحمض النووي داخل الخلية  
في بت مباشر، هذا التصوير يمكننا  
من فهم آلية عمل المرض، وبالتالي  
تطوير علاجات تستهدف جذور المرض  
من غير التأثير على البيئة الصحية  
المحيطة بالنسيج المتضرر. لذلك،  
هذه التقنية تعتبر نقلة في الطب  
الدقيق والطب الشخصي حيث ستفتح  
أبواب للتطبيقات البيولوجية مثل  
تصوير عدم استقرار الحمض النووي  
في الخلايا السرطانية وإعادة ترتيب  
الجينوم، وتتبع اصلاح مواقع الحمض  
النووي التالفة وتطبيقات عديدة أخرى  
في البحوث الطبية الحيوية والعلاجات  
السريية.

### أين الاختراع الآن؟ وهل تم اعتماده عالميا من الجهات المختصة؟

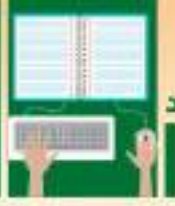
المشروع بقيد التطوير حاليا ليشمل  
التطبيق في أكثر من جهة من الجهات  
المتعاونة معنا بحثيا في الصين وأستراليا  
وكذلك في مدينة سان فرانسيسكو  
في الولايات المتحدة، والتعاون مازال



تأرجحت بين العشوائية والايجابية بمقترحات وآراء لتطويرها وإصلاحها

# تجربة التعليم عن بُعد في عيون التربويين والمختصين





المسؤولين عن وضع القرار .

ووجدنا انفسنا امام مختلف الآراء فهناك عدد كبير من التربويين والمختصين يؤكدون إيجابيات التجربة وأنها تعلم الطلاب الاعتماد على انفسهم وتخرجهم إلى عالم جديد من التكنولوجيا بمساراتها الإيجابية الواعدة. ولكن البعض الآخر يرفضونها بشدة ويعتبرونها تجربة عشوائية مشوهة وغير مدروسة مقدمين في ذلك العديد من المقترحات التي من شأنها تطوير التجربة وتفعيلها لضمان كفاءتها على المدى القريب حرصاً على مستقبل الطلاب.

## هاجدة أبو الهجد

تعد دولة الكويت من أوائل الدول التي بادرت إلى تطبيق نظام التعليم عن بُعد، بعد أن علقت حضور الطلاب في مؤسساتهم التعليمية حفاظاً على صحتهم إثر انتشار وباء فيروس كورونا المستجد كوفيد - 19، ما أدى إلى فرض معطيات جديدة على العملية التعليمية في مختلف المراحل الدراسية بعد دخول الطلاب والمعلمون في نطاق تجربة جديدة ومفاجئة بمجانفة من

## نادية حامد: طوق النجاة الوحيد الذي ساهم في إيجاد حل بديل للتعليم التقليدي



تسعى جاهدة للعمل على تلافيتها.

وذكرت أن هناك أساسيات رئيسية لعملية التعليم عن بُعد تتلخص في النقاط التالية:

أولاً، عملية التعليم والتعلم (المنصات التربوية).

ثانياً، التنشئة الإيجابية للطلبة.

ثالثاً، دور المدرسة وقيادة المدرسة في إدارة عمليات التعليم عن بُعد.

### تفعيل التجربة

وأوضحت مديرة مدرسة الشهيذة أسرار القبندي ان عملية التعليم عن بُعد كني تكون أكثر فعالية في هذه الظروف الاستثنائية، تحتاج

البداية مع مديرة مدرسة الشهيذة أسرار القبندي ثنائية اللغة نادية حامد التي أكدت خلال حديثها لـ «مجلة المرأة الكويتية»، ان الظروف الاستثنائية التي خلفتها جائحة فيروس كورونا المستجد (كوفيد-19)، فرضت معطيات جديدة أثرت بوضوح في العملية التعليمية بوجه عام مما دعا إلى اللجوء لنظام التعليم عن بُعد عوضاً عن إنتظام الطلاب في المدارس والجامعات.

وعبرت عن وجهة نظرها كتربوية في نظام التعليم عن بُعد الذي تم طرحه مؤخراً في ظل الظروف الراهنة، مشيرة الى انه يعتبر طوق النجاة الوحيد الذي ساهم في إيجاد حل بديل للتعليم التقليدي، وتعد دولة الكويت من أوائل الدول التي بادرت إلى تطبيق هذا النظام، حفاظاً على صحة الطلاب في مختلف المراحل.

### تجربة ناجحة

وأشارت إلى وجود مؤشرات كثيرة تؤكد أن تجربة التعليم عن بُعد التي طبقتها الكويت كانت ناجحة إلى حد ما، بسبب عوامل أساسية عدة، يأتي في مقدمتها البنية التحتية الرقمية القوية التي تمتلكها والتي ساعدت على استمرار التعليم بشكله الجديد، ولكن هناك بعض أوجه القصور التي تعترض هذه التجربة، ولا زالت الدولة





نسبة غياب الطلاب. ويعد التعليم عن بُعد فرصة لتنشئة جبل يتعامل مع التكنولوجيا بطرق ومسارات مفيدة وإيجابية وذلك عن طريق تسليم الواجبات والمشاريع.. الخ عبر المراسلات الإلكترونية. وأوضحت أنه ضمن إيجابيات التعليم عن بُعد أنه تحويل الطلاب عن الاستخدام غير المفيد وغير الآمن لشبكة الانترنت، فيستغرق جل وقتهم في التعلم وهذه فائدة (رب ضارة نافعة)، بالإضافة الى انه يزيد من المهارات التكنولوجية لدى الطلاب. كما أشارت إلى أن التعليم عن بُعد يعمل على توفير الوقت، والجهد، والمال فيما يخص الانتقال من البيت إلى المدرسة، سواء عن طريق الحافلات المدرسية، أو الحافلات المؤجرة، أو المواصلات والسيارات الخاصة، وخفض التكاليف المترتبة على ذلك، إلى جانب الاستفادة القصوى من الطاقات التعليمية المؤهلة. وكذلك عدم استيعاب الطالب بشكل كاف، عبر شاشة الحاسوب، والصوت فقط، ما يلقي عبئاً كبيراً على ولي الأمر في إعادة تدريس الابن، لإيصال المعلومة له، بما يجعل ولي الأمر المعلم، والمراقب لسلوك ابنه أثناء سير الحصص، فضلاً عن مسؤولياته الأخرى.

### تقييم التجربة

وعن تقييمها لتجربة التعليم عن بُعد تؤكد أن تقييم تلك التجربة بعد تطبيقها على هذا النطاق الواسع والعمل بها لفترة زمنية سوف يصب في سبيل الارتقاء بجودة منظومة التعليم عن بُعد، والتحسين المستمر في معاييرها وأدائها وقدرة المدارس على الاستجابة السريعة والتعامل معها بأفضل صورة، بما يشكل استثماراً حقيقياً ومهماً في التعليم، كما يمكن فادة العملية التربوية من وضع يدهم على مكامن القوة ونقاط الضعف. وبالتالي العمل على التحسين في المستقبل، لضمان كفاءة هذه المنظومة .

### مقترحات

وتقدمت مديرة مدرسة الشهيدة أسرار القبندي بعدة مقترحات تساهم في إنجاح تجربة التعليم الجديدة دعت من خلالها إلى ضرورة استمرار الدولة في تهيئة الظروف والبيئة المناسبة لأساليب التدريس عن بُعد، كما من المهم أيضا القيام بتعزيز ثقافة التعليم عن بُعد وتدريب الطلبة على تقنياتها الحديثة المستجدة باستمرار، وكذلك العمل على تضاوي السلبات والأخطاء والإخفاقات التي أثبتتها تجارب التعليم عن بُعد.

استخدام التكنولوجيا بشكل أكثر كفاءة، في المؤسسات التعليمية والتربوية من أجل مكافحة التحديات والتي من أبرزها عملية اختراق المنصات، وأمية الكمبيوتر لدى أولياء الأمور. ونقص التوجه لتحفيز التعلم الذاتي عن بُعد. وكشفت خلال حديثها أن التعليم عن بُعد يؤثر على الطلاب سلباً وإيجاباً ويظهر تأثيره السلبي واضحاً كالتالي:

أولاً، التعليم عن بُعد سلاح ذو حدين حيث في البداية واجه الطلاب الاحساس بالاكئاب والانعزال والعدوانية والحماسة المفرطة وغيرها من تحديات الانسجام والتكيف مع أسلوب التعليم عن بُعد منذ تطبيقه.

ثانياً، صعوبة القيام بالأنشطة الاجتماعية والرياضية والثقافية التي تصاحب الأنشطة العملية مما يؤثر سلباً على شخصية ولباقة الطالب.

ثالثاً، يؤدي التعليم الإلكتروني إلى إضعاف مؤسسة المدرسة كنظام اجتماعي يؤدي دوراً مهماً في التنشئة الاجتماعية.

رابعاً، تنمية الآثار الانطوائية لدى الطلاب لعدم تواجدهم في موقف تعليمي حقيقي تحدث فيه المواجهة الفعلية بل تكون من خلال أماكن متعددة حيث يوجد الطالب بمفرده في المنزل.

خامساً، التركيز على حاسني السمع والبصر دون باقي الحواس كاللمس والشم مما يسبب قصور شديد في الدراسات العملية والتطبيقية.

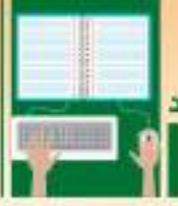
سادساً، قد يسبب الجلوس لفترات طويلة أمام الحاسوب لبعض الطلبة الضيق والملل، ويعتد ذلك على الفئات العمرية للمتعلم فطالب الروضة ليس كطالب المرحلة الثانوية.

سابعاً، للمصادقية من المستحيل التحكم في السلوكيات السلبية مثل الغش مثلا، فيمكن لأي شخص القيام بمشروع بدلا من الطالب ذاته، لذلك من الصعب تقييم الطالب من خلال هذه الإستراتيجية.

### إيجابيات التجربة

كما تطرقت الى إيجابيات التعليم عن بعد والتي أوضحتها فيما يلي: تشجيع الطلبة على مهارات التعلم الذاتي، بالإضافة الى إيجاد بديل مرن للطلبة عوضاً عن التعليم التقليدي ويجعل الطالب مدركاً لأهمية الوقت وكيفية تنظيمه، وتحويل التعليم عن بعد من أسلوب ( التلقين ) إلى الأسلوب ( التفاعلي ) مصحوب بمؤثرات بصرية وسمعية. وهو نظام عصري متطور، يتماشى مع عصر السرعة، ويساعد على مواجهة تحديات المدارس في الحد من زيادة





## إسراء العوضي: خيار إضطراري للظروف الراهنة

والتلميذ وهذا أمر حتمي لا يلام عليه أحد.

### صعوبات تواجه الطلاب

بالإضافة إلى ذلك نجد أن الصعوبات التي يواجهها الطلاب في برامج المنصات الإلكترونية قد تلقي بقلها على الأهل، إذ يعانون عدة ضغوطات جراء مواكبة أبنائهم لهذه العملية وتوفير بيئة مشابهة لبيئة المدرسة قدر المستطاع.

### إيجابيات واضحة

ولفتت العوضي أنه في زحمة السلبات تظهر لنا إيجابيات عدة منها التواصل الفعال مع أولياء الأمور والمدرسة والذي كان يفتقده البعض منهم والتعرف على طريقة الشرح وبالتالي قرب المسافة بين مثلث التعليم (المعلم- المتعلم وولي الأمر). وأيضا نجد أن الحصص عن بعد من الممكن أن تشكل حافزا للعديد من التلاميذ الذين يعانون من الخجل فتؤدي إلى ارتفاع نسبة مشاركتهم في تلك الحصص وذلك لوجودهم في بيئتهم المنزلية.

### ■ التجربة نجاحها بطيء بسبب محدودية الاستعدادات التقنية

### ■ نطالب بإيجاد بيئة مرنة للتعليم حتى لاتأتي التجربة بنتائج عكسية

من جانبها عبرت رئيس قسم الخدمة النفسية بمنطقة مبارك الكبير التعليمية إسراء العوضي عن رأيها في تجربة التعليم عن بعد في الكويت قائلة: لكل تجربة في الحياة مميزات تعززها وعراقيل توقفها عن المسير، وليس باستطاعتنا إزالة تلك العقابيل إلا بخوض التجربة. ويعتبر التعليم عن بعد تجربة جديدة من نوعها وخيار إضطراري بسبب الظروف الراهنة.

### عراقيل مؤقتة

وأضافت: «على الرغم من أن فكرة التعليم عن بعد تعتبر تطورا كبيرا في مجال التعليم، إلا أن نجاحها بطيئا نوعا ما بسبب محدودية الاستعدادات التقنية وتهيئة المعلمين والمتعلمين نفسياً ومادياً. إلا أنه وبلا شك لن تستمر تلك العقابيل طويلاً، فالقائمون على العملية التربوية يعملون على قدم وساق في مراقبة التعليم عن بعد والعمل على الإصلاحات بشكل مستمر لتحسين المعايير».

### تأثير نفسي

وأوضحت العوضي أنه على غرار التهيئة النفسية، لا بد من وجود تأثير نفسي وضغط كبير على المعلمين ولا سيما التلاميذ، حيث أن الطفل يفقد التفاعل الجسدي مع أقرانه من الأطفال في المدرسة والذي يكسبه العديد من الخبرات، وأيضا ضعف التواصل البصري الذي يعزز الثقة لدى التلميذ وانعدام الوسائل الحسية التي تعتبر أساسا للتعليم في هذه المرحلة. بالإضافة إلى شعور التلميذ بالملل حيث إنه يفقد تركيزه ويبدأ بالتشتت بعد 15 دقيقة من بدء الحصة الدراسية، فهذه المرحلة العمرية قدرتها على التركيز أقل من المراحل العليا وبالتالي يشكل إرهاقا للمعلم





## مقترحات لتفعيل التجربة

وقدمت العوضي بعض المقترحات قائلة: الدراسة عن بعد تبدأ في تضييق العلاقة عن طريق فتح الكاميرات أثناء التعليم، لتفرض على مشكلة ضعف التواصل البصري لجميع المراحل الدراسية، لتعيش المتعلم الجو المدرسي ويتفاعل مع المعلم في الحصة الدراسية، فلا يد من إيجاد بيئة مرنة للتعليم، حيث ان عدم توفر هذه البيئة قد يدفع إلى نتائج عكسية لا نرجوها.

ويبقى التعليم عن بعد لهذا العام الدراسي هو الخيار الأفضل، حيث إن ما سيكتسبه المتعلم من خلال التعلم عن بعد مهما كانت نسبته فهو أفضل بكثير مقارنة مع ما سيخسرونه بعدم اعتماد هذا النوع من التعليم.

ويعا أن الأهل هم الشريك الأساس في نجاح هذه العملية، فمن الواجب دعم ابنائهم بالتعلم عن بعد للحفاظ على تطورهم الأكاديمي وصحتهم النفسية.

## سندس الفردان: تجربة تحتاج إلى وقت لتقييمها بعد ظهور نتائج الطلاب وإحصائيات النجاح والرسوب



يتم تهيئة البيئة الاجتماعية والصحية حتى يستفيد الطفل من التعليم عن بعد وهذا بالنسبة للجانب النفسي.

### الجانب الاجتماعي

أما بالنسبة للجانب الاجتماعي فالطفل يحتاج إلى مجتمع المدرسة (اصدقاء - معلمين - اخصائيين اجتماعيين) وهنا سيكون هذا الجانب مفقود ولكن علينا ان نحاول تعويضه عن طريق التواصل عبر الهاتف او الفيديو كool ووسائل الاتصال الأخرى حتى لا يتأثر الطفل من الناحية الاجتماعية.

## لابد من تهيئة البيئة الاجتماعية والصحية حتى يستفيد الطفل من التعليم

فيما وصفت مراقب خدمات اجتماعية ونفسية بمنطقة مبارك الكبير التعليمية سندس الفردان التعليم عن بعد بأنه تجربة تحتاج إلى وقت لتقييمها وذلك بعد ظهور نتائج الطلاب وإحصائيات النجاح والرسوب وقتها نستطيع ان نحدد.

### الآثار النفسية والاجتماعية

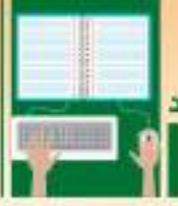
وبالنسبة للآثار النفسية والاجتماعية للتعليم عن بعد على الطفل قالت الفردان، من المؤكد ان اشارته متعددة وأبرزها المترتبة على جلوسه لفترات طويلة أمام الحاسوب والتحدث والتواصل فيما يحتاج إلى مهارات حركية وحسية وإدراكية فالطفل هنا سيتأثر لكون التواصل غير مباشر ويحتاج إلى تحفيزه وتعبئته على عدم الاستمرار على وتيرة واحدة.

### دور البيئة: أولاً، من الناحية النفسية

وهناك أمور متغيرة ونحتاج أيضاً إلى تكيف الطفل على حسب البيئة وهنا يأتي دور التنشئة الاجتماعية ودور الأب والأم بحيث







## موزة الجناع : تجربة ممتازة وناجحة بكل المقاييس

كونها تلعب دورا كبيرا في الاشراف ومراقبة الدروس والحصص إلى جانب المهام الأخرى التي اضيفت إليها نتيجة للمستجدات والمتغيرات التي نعيشها

اليوم ، بدءا من توفير البيئة المناسبة وتنظيم أوقات الأطفال والتواصل المستمر للوالدين مع المعلمين .

كما يجب اتباع الآتي :

أولاً: تعاون الجهات التربوية مثل وزارة التربية والمدرسة والأسرة

ثانياً، التشجيع المستمر للطفل ومناقشته فيما يضايقه .

ثالثاً: مراقبة الأهل لأبنائهم بالإضافة إلى توظيف التكنولوجيا الحديثة عن طريق استخدام وسائل التعليم الحديث.

### توصيات لأولياء أمور الطلاب

وأوصت الجناع أولياء الأمور بضرورة الحرص على تقوية العلاقات العائلية والشعور بالانتماء، لأن البيت يعتبر مأوى وملجأ للإنسان من أخطار الطبيعة كذلك فالعائلة تعتبر مصدر الطمأنينة والأمان للأطفال، إن وجود أب وام والتضامهما حول أطفالهما ووجود جو عائلي دافئ يشكل مصدراً أساسياً لشعور الأطفال بالأمان والقوة .

ومن ناحية أخرى تقبل العائلة لمشاعر الأطفال ولرغباتهم تساعدهم على تقبلها وتحول دون إثارة القلق أو الشعور بالذنب بسببها . وعلي الأهل إبداء الهدوء النفسي وعدم الاضطراب وعليهم أيضاً عدم الحماية الزائدة فهي في كل الأحوال لا تمنع الأذى أو الألم عن الأولاد بل انها تقلل حصانتهم للخوف والقلق، وعلي الأهل إظهار استعدادهم للمخاطرة المعقولة وتقبلهم لمواضيع كارثية كمرض (كورونا) والرد عليها بهدوء اعصاب باعتبارها جزء من الحياة .

### ■ نحتاج إلى تدريب الكوادر الوطنية لاستخدام هذه التقنية مع الطلاب

على أولياء الأمور توفير جو عائلي دافئ يمنح الأطفال الشعور بالأمان والقوة . وعبرت موزة الجناع عن رأيها في

تجربة التعليم عن بعد بأن التعليم عن بعد هو أحد طرق التعليم الحديثة نسبياً، وقد أصبحت الحاجة إلى أدوات التعلم عن بعد ملحة في ضوء التدابير التي تتخذها المدارس حول العالم لمواجهة فيروس كورونا كوفيد -19، وهي عملية نقل البيئة التقليدية للتعليم في المدرسة إلى بيئة متعددة ومنفصلة وهي ظاهرة حديثة للتعليم تطورت مع التطور التكنولوجي المتسارع في العالم . وأبدت الجناع إعجابها بالتجربة التي رغم حداثةها على الطالب والإدارة المدرسية لكنها ممتازة وناجحة بكل المقاييس .

### مقترحات

ولفتت الجناع إلى ان التعليم عن بعد يحتاج إلى توفر شبكة الانترنت للتواصل من خلالها، وكذلك وجود الطالب الذي يتابع كل ما يخص المادة التعليمية من خلال مواقع مبرمجة مخصصة لذلك وفق آلية مناسبة لشرح المادة بأسلوب سهل ، وايضا وجود المعلم المسؤول عن متابعه وتقييم أداء الطالب ومنحه العلامات التي يستحقها ، أي ان الأمر يحتاج الي تدريب الكوادر الوطنية لاستخدام هذه التقنية مع الطلاب .

### الآثار النفسية والاجتماعية

وعن اثر التعليم عن بعد علي الطفل نفسيا واجتماعيا قالت الجناع:

تقول الجناع : الأسرة هي مفتاح النجاح في عملية التعليم،



## نوف الفرحان: تجربة أولية لا يمكن الحكم عليها إلا بعد رؤية مخرجاتها

### أثر التعليم عن بعد نفسياً واجتماعياً على الطفل

دائماً ما أشجع الحصص المقدمة للطفل سواء في مرحلة الروضة أو الابتدائي أن تكون مليئة بالحركة، ويعيدة عن الجمود والسرد، وهنا ستظهر هدرات المعلمين المبدعين والذين سيقدرون على إشراك الطالب بالحصص وجذبه من خلال الأنشطة المتنوعة. وأظن أنه سيشعر الطالب بالسعادة حين يحضر الحصص ومعه

ولي أمره مما يشعره بالأمن والأمان كون ولي أمره معه، سيشعر بالشجاعة للتحدث والمشاركة.

لكن اجتماعياً سيتراجع قليلاً حيث أن التفاعل في الصف يختلف كثيراً عن التفاعل عن بعد، إضافة لفرصة تعرفه على أصدقاء جدد وتكوين علاقات مع أطفال آخرين والتفاعل معهم ستضيع منه هذه الفرصة.

### ■ المنظومة التربوية بحاجة إلى التطوير علينا بالدورات الكثفة للمعلمين

### ■ مطلوب من القيادات الموجودة أن تعمل على تطوير نفسها أو تتيح الفرصة لقيادات شابة أن تكمل عنهم المسيرة

قالت المرشدة التربوية نوف الفرحان ان التعليم عن بعد ومنهج إدخال المواد لرياض الأطفال، إعادة تقسيم المراحل الدراسية، وإدخال اللغة الإنجليزية من المرحلة الابتدائية وغيرها الكثير من القرارات التربوية حالها حال أي تجربة جديدة في حياتنا فالإنسان بطبيعته يخاف من المجهول، ويرفضه من البداية ربما لشعوره بالضعف أو عدم القدرة على المضي قدماً.

### تقييم التجربة

فالتجربة بالطبع تحتاج لمزيد من الجهد لتعلم أساسياتها ومعرفة كيفية التعامل معها لكنه ليس بشيء مستحيل فيحتاج لتقبل ومن ثم يمكن الإبداع فيه.

أظن أن التعليم عن بعد هو أول خطوة نحو المستقبل الجديد والثورة التكنولوجية.. إنه شيء جميل يستطيع من خلاله المعلمين التواصل مع طلبتهم وهم بمنزلهم.

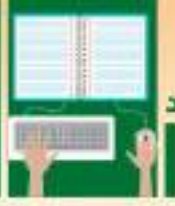
### آراء محببة

لكننا نتعجب عما نراه في الوسط التربوي من كمية آراء محببة بسبب تقاسم بعض المعلمين وعدم رغبتهم بتعلم الجديد أو التطور إضافة للفهم الخاطئ لكثير من الأمور، ومحاولة تعقيد بعض الأمور الصعبة والبسيطة.

لكنها تجربة أولى وفي بدايتها ولا يمكننا الحكم عليها بالنجاح أو الفشل إلا بعد رؤية المخرجات التربوية في نهاية العام.







مكثفة للحاق بركب التطور.

ونحتاج كذلك إلى تخفيف العبء المعقد على المعلم بتبسيط عملية التعليم وعدم المطالبة بجهد إضافي لا فائدة منه. وأمامنا خيارين إما القيادات الموجودة تعمل على تطوير نفسها بأقصى سرعة ممكنة أو تتيح الفرصة لقيادات شابة أن تكمل عنهم المسيرة.

## مقترحات

وقدمت الفرغان مقترحات تساهم في تفعيل خطة التعليم عن بعد بدايتها الالتزام بالصبر وتعتبره من أهم أدوات التقدم والانجاز وهو ما يحتاجه المعلم حالياً، كما أن بعض إدارات التوجيه الفني والتربوي تحتاج إلى التطوير في استخدام الأنظمة التكنولوجية المتطورة ويحتاجون كذلك لدورات

## رفعة العازمي: هو الحل الأمثل والحتمي في وقت الأزمة



الآن المفروض عليها توفير انترنت ولاب توب لكل معلمة ولأولياء الامر ممن ليس لديهم القدرة المالية على شراء لاب توب لكل ابن من أبنائهم. ويغترض على المدارس تجهيز مختبرات للحاسب الآلي واستغلال الوقت في إعطاء الدورات للمعلمات، وكل معلمة تستخدم اللاب توب الخاص لديها.

### تسلط في حق المعلمات

واعتبرت العازمي ان فرض الحضور على

## التعليم عن بعد في الكويت تقليدي وبعض المعلمات يعانين من الأمية التكنولوجية

### فرض الحضور على

## المدرسات في المدارس يعتبر تسلط

أكدت معلمة اللغة العربية الحاصلة على ماجستير تربية جامعة الكويت رفعة العازمي أن التعليم عن بعد هو الحل الأمثل والحتمي في وقت الأزمات خاصة أنه ليس لدينا خياراً آخر في ظل عدم وجود لقاح لهذا المرض.

وعندما ننظر إلى تجربة التعليم عن بعد في الكويت نجد أنه ليس هناك خطة عملية طوال الـ 6 أشهر الماضية

والمفروض ان التخطيط الاستراتيجي الجيد لا بد ان يخرج من أسوأ احتمال وان يتم على أساسه التخطيط وبالنسبة لتدريب معلمين وزارة التربية لم يتم تدريبهم التدرج الكافي.

ولقد لاحظت ان بعض المعلمات يعانين من الأمية التكنولوجية خاصة في تحضير المادة الالكترونية التي نحتاج إليها وطريقة التعامل معها والتعليم عن بعد المطبق في الكويت تقليدي.

### أعباء تتجاهلها المدارس

والحضور الجسدي للطلاب يزيد من الإصابات ولاداعي له والمدرسة





الصفين الرابع والخامس وقت العصر فكيف تستطيع الام متابعتهم بالإضافة الى إرهاق نفسيتنا كمعلمات من ناحية جاهزية المادة والقرارات التي تتخذ في نفس اللحظة فنحن كمعلمات تأثرنا نفسيا فما بالناس بالطالب الذي لايعي أهمية التعليم، ولقد لاحظنا معاناة بعض الطلاب من الانطوائية والعزلة ربما نتيجة تعرض الام لضغوط نفسية.

### مقترحات

وتقدمت العازمي ببعض المقترحات للنهوض بتجربة التعليم عن بعد لتلخص في أن يكون حضور طلاب المرحلة الابتدائية اجباري ويكون الصف الأول من الساعة 8 إلى الساعة 10 ويتم التنسيق ونحن بحاجة لأن يكون الطالب موجود في الصفوف الأولى والصف الرابع والخامس عن بعد من الساعة 3 إلى الساعة 5 مساء والسادس والسابع كذلك. وعبرت العازمي عن أسفها الشديد لما وصل إليه المستوى التعليمي لبعض المواد الدراسية كاللغة العربية والانجليزية والرياضيات بنتائجها المتدنية في مختلف المراحل بالإضافة إلى إهمال الطلاب في الواجبات. وفي نهاية حديثها ثمنت العازمي رفع الوباء عن العالم أجمع، وعودة الطلاب إلى مدارسهم في القريب العاجل بإذن الله.

## نقترح حضور إجباري لطلاب المرحلة الابتدائية بمواعيد منظمة

المدرسات للمدرسة ماهو الا تسلط في حق المعلمات وكذلك التحضير الكتابي يتعارض مع نظام التعليم عن بعد فالمعلم مرهق في تحضير المادة الالكترونية والمفروض ان تكون المادة الالكترونية جاهزة حتى يكون عطاء المعلم على المستوى المطلوب ولكون التعليم عن بعد يحتاج الى جهد كبير ويتطلب متابعة من اولياء الأمور وشراكة مجتمعية لإنجاحه، ونحن معلمات المدارس نلتزم بدوام يمنعنا من متابعة أبنائنا.

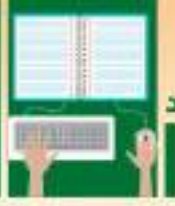
وتابعت العازمي: من أجل راحة المعلم لا بد ان تكون المادة الالكترونية جاهزة ومشوقة للطفل ولا داع للتحضير الكتابي والطفل لايعي أهمية التعليم ولدينا مشكلة أخرى في التعليم عن بعد مع الصف الأول والثاني والثالث الابتدائي أن الام الموظفة كيف تتابع أبنائها بالإضافة الى ان عملية شراء لاب توب لكل فرد في العائلة تؤدي إلى إرهاق لميزانية الأسرة.

### آثار التعليم

وعن آثار التعليم عن بعد نفسيا واجتماعيا فمن الناحية النفسية نبدأ بالمعلم قبل الطفل وللأسف لدينا معلمات أعمارهن فوق الأربعين وحاصلات على دورات icdi ولكن ليس لديهن القدرة على الممارسة الصحيحة للكمبيوتر وفي المقابل الطفل كيف يتفاعل اذا كانت الام موظفة والحضور لطلاب







## د. مريم العازمي: تجربة تحتاج الى تقييم لمحدودية الاستعدادات التقنية والتهيئة النفسية والتربوية للطلبة والمدرسين



رابعاً، افتقاد التواصل الوجداني مع  
المدرس  
خامساً، تحتاج بعض التخصصات  
لمختبرات علمية.

سادساً، صعوبة استيعاب بعض المواد  
العلمية مثل الاحصاء والرياضيات.

سابعاً، بعض المواد تحتاج للمهارات  
الميدانية ومختبرات والتدريب الميداني.

ثامناً، افتقاد بعض أولياء الأمور للخبرة في التعامل مع وسائل  
التكنولوجيا.

### تقييم التجربة

ومن مدى نجاح التجربة فمن وجهة نظر د. العازمي ان التجربة  
تحتاج الى تقييم ولكن ليس في الوقت الحاضر، وذلك بسبب  
محدودية الاستعدادات التقنية والتهيئة النفسية والتربوية  
للطلبة والمدرسين في ظل ثقة محدودة لبعض أولياء الأمور في  
التعليم عن بعد.

■ من سلبياتها ارتفاع  
التكلفة المادية لأجهزة  
الحاسب لبعض الأسر

■ انعدام وجود البيئة  
الدراسية التفاعلية والجاذبة  
وإجهاد المعلم

ومن ناحيتها أكدت رئيس لجنة الطفولة  
بالجمعية الكويتية التطوعية النسائية  
لخدمة وتنمية المجتمع د. مريم العازمي  
ان الكويت من الدول التي تعاملت مع  
فيروس كورونا كوفيد 19 بحرفية عالية  
وأتخذت إجراءات حاسمة في شتى  
المجالات لاحتوائه والحد من انتشاره،  
وأهمها قرار وزارة التربية والتعليم  
العالي بتطبيق التعليم عن بعد، لافتة  
إلى ان من إيجابياته مرونة التواصل مع الدكاترة والتعلم دون  
إعاقه والتوصل إلى الحلول بأسرع وقت وتطوير مهارات الطلاب .  
ولفتت الى وجود العديد من الإيجابيات لوسيلة التعليم عن  
بعد ومنها:

أولاً: سهولة التواصل في اي مكان وزمان وتقليل الازدحام  
المروحي.

ثانياً: المرونة وتحدي ثقافة التغيير.

ثالثاً: الحفاظ على سلامة وصحة الطلبة.

رابعاً: تحسين مهارة ادارة الوقت.

وقالت د. العازمي ان التعليم عن بعد يحقق العديد من  
السلبيات ومنها:

أولاً: ارتفاع التكلفة المادية لأجهزة الحاسب لبعض الأسر  
والظروف المعيشية التي تعاني منها.

ثانياً: انعدام وجود البيئة الدراسية التفاعلية والجاذبة وإجهاد  
المعلم. وكذلك المشاكل التقنية والفنية.

ثالثاً: المخاوف لدى الطلبة من مواجهة فتح الكاميرا.





## الآثار النفسية والاجتماعية

وأوضحت د. العازمي الآثار النفسية للتعليم عن بعد والتي تجلت بوضوح في خوف بعض الطلاب من استخدام الكاميرا لشعورهم بالحرج بالإضافة إلى عدم تحمل المسؤولية لبعض الطلاب.

## المقترحات

واقترحت د. العازمي ضرورة توفير الاستعدادات التقنية والتهيئة النفسية والتربوية للطلبة والمدرسين على المؤسسات

والمنظمات التعليمية.

وكذلك إعداد خطط طوارئ للتعامل مع التحديات مثل الأوبئة والكوارث الطبيعية بالإضافة إلى دعم التدريب للمعلمين والطلاب على التقنيات الجديدة.

وشددت على ضرورة وجود الدعم الحكومي باعتباره أمر بالغ الأهمية لنجاح التعليم. وكذلك توفير برامج إدارة الجودة والتحسين المستمر الذي يساعد على نجاح التعلم عن بعد.

## على السلطان: كثرة استخدام الطفل لأجهزة الكمبيوتر يؤدي إلى مشكلات نفسية وسلوكية منها المشكلات الذهنية والقلق وتشتت الانتباه



نفسيا على حياة الطفل.

وأضاف: لقد أكدت دراسات كثيرة تابعة لمنظمة الصحة العالمية ان هناك ما يعرف بالإدمان الالكتروني فالطفل قد

يتعرض للإدمان بسبب استخدام هذه الأجهزة لساعات طويلة في اليوم بما يؤثر على صحة الطفل النفسية والعقلية.

## قد يتعرض الطفل للإدمان الالكتروني مما يؤثر على صحته النفسية والعقلية

## الآثار الاجتماعية

أما من الناحية الاجتماعية فلقد أصبح الطفل مع وجود

وأعرب المعالج النفسي والتربوي علي السلطان عن رايه في تجربة التعليم عن بعد في الكويت قائلا ،، مما لاشك فيه ان التعليم في السنوات الأخيرة قد

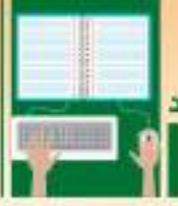
تطور بشكل واضح حيث أصبحت عودة التعليم الذاتي إلى أحضان التعليم لدى الأطفال هي السمة البارزة بعد أن كانت جميع الدول تنفق على التعليم الجماعي ويوجد الأجهزة والوسائل التكنولوجية الحديثة أصبح التعليم الذاتي مهم خاصة مع تطور فكر الطفل في الأمور الحياتية والدراسية .

## الآثار السلبية على الناحية النفسية

وهنا يتضح ان أثر هذا التعليم من الناحية النفسية بلاشك سيؤثر على الطفل بشكل كبير لكون الطفل اعتاد أن تكون حياته متقدمة من الناحية التكنولوجية وكثير من المشكلات النفسية والسلوكية أصبحت في وجود هذه الأجهزة سواء من الاعمار المبكرة أو الأكبر سنا، ومنها المشكلات الذهنية والقلق وتشتت الانتباه والتركيز فهذه الأجهزة أصبحت تمثل خطرا







تتبنى هذه الفكرة وهي أسلوب التعليم  
بالواقع المعزز .

### آثار استخدام الطفل للكمبيوتر

وعن الآثار المترتبة على استخدام  
الطفل للكمبيوتر أكد السلطان انها  
متعددة ما بين النفسية والصحية  
والاجتماعية والبدنية فكتيرا من الأطفال يصابون بمشكلة  
في اصابع اليد وانحناء الرقبة، وصعوبة في الجلوس ومرض  
السمنة ومن الآثار النفسية تواجد الطفل لفترات طويلة قد  
تصيب الطفل بالعصبية، وبالتالي لا يستطيع التعامل مع  
انفعالاته بشكل جيد وقد يشعر الطفل بحالة من الانهيار  
العصبي .

### مقترحات

لذلك الحاجة ملحة لان نكون متعاونين وننظمهم ونراقب  
الوضع عن كثب لتفادي السلبيات والاطار التي يمكن ان  
يتعرض لها الطفل اجتماعيا ، وهناك مشكلات كثيرة تواجه  
الطفل خاصة التوصل مع الاخرين والصعوبة في التأقلم مع  
الاسرة وعدم انضمامه للأنشطة البدنية والاسرية التي يمكن  
ان تتواجد علاوة على افتقاده إلى مهارات أساسية كالتواصل  
واتخاذ القرار وتلك من الأمور السلبية التي تعطي الطفل  
الكثير من المشكلات ، ويجب على الاسرة تفهم وضع الطفل  
وتحديد توقيت استخدامه للألعاب وعدد ساعات الاستخدام،  
كما يجب على الأسرة انتقاء نوعية الألعاب ومناقشة الطفل  
في فوائد الألعاب ، بالإضافة إلى ضرورة مراقبة  
سلوكيات الطفل وهناك ما يعرف بالترج  
فلا نسحب منه لعبة معينة بحجة  
العقاب .

وفي الختام تقدم السلطان بالشكر لمجلة  
المرأة الكويتية لإتاحة هذه الفرصة لعرض  
رأيه على صفحاتها  
وتناول موضوع غاية  
في الأهمية يهم  
الأسرة والمجتمع .

## على الاسرة تفهم وضع الطفل وتحديد توقيت استخدامه للألعاب وانتقاء نوعيتها ومناقشة الطفل

### في فوائدها

تلك الأجهزة أقل اجتماعياً وأقل  
امتلاكاً للمهارات الاجتماعية عن  
السابق لذلك تشكي العديد من الأسر  
من صعوبة تواصل الطفل مع الاخرين  
أو ضعف شخصيته .  
والتعليم في هذا الوقت أصبح غاية  
في الأهمية في حياة الانسان لذلك  
تم إقران التعليم بالوسائل التكنولوجية وتلك الوسائل  
تتطلب التواجد لدى الطفل خلال التعامل معه من الناحية  
التكنولوجية والدراسية ، ونحن لا نستطيع الاستغناء عن  
التعليم الالكتروني للطفل وتأثيره على الأبناء ، ولكن هناك  
جانب ايجابي نستطيع ان نعطيه للطفل فهو دائما يبحث  
عن الجديد والمتجدد فالشيء المتجدد في حياة الطفل موجود  
في الوسائل التكنولوجية الحديثة لذلك التعليم المبني على  
أساس الواقع المعزز هو أحد أساليب التعليم المميز التي  
تم طرحها مؤخراً في جميع دول العالم لذلك دولة الكويت





مسعد الخالدي لـ «المرأة الكويتية»:

## «التعايم عن بُعد» في الكويت تجربة «مشوهة» جاءت متأخرة ودفعت ثمنها طالبنا

خاص / مجلة المرأة الكويتية

قال المستشار والمدرّب التربوي (ماجستير) تربية جامعة الكويت، والباحث في التعليم الإلكتروني مسعد عبد الرحمن الخالدي في حديث خاص لـ «مجلة المرأة الكويتية»: أن التعلم عن بعد في الكويت تجربة «مشوهة»، جاءت متأخرة ودفعت ثمنها طالبنا من إيقاف تعليمهم ثمانية أشهر

وستؤثر سلباً على تصنيف تعليمنا بالنسبة للأنظمة التعليمية عالمياً، فالكويت هي الدولة الوحيدة في العالم التي توقف فيها التعليم كل هذه الفترة أثناء الجائحة ، محتجا بذلك على عشوائية القرارات وتخبطها وما سببته من أرباك للميدان التربوي ، متعجبا من إلتزام الوزارة بالدوام الحسدي لـ 100 ألف من الهيئات

التعليمية والإدارية في المدارس وتعريضهم لخطر العدوى والاصابة بفيروس كورونا ، متمنيا تركيز الجهود على ضخ دماء جديدة تؤمن بالتطور التكنولوجي وتواكب التحول الرقمي القادم .  
وتابع : لا شك أن التعلم عن بعد ليس وليد الجائحة، وإنما فلسفة تعليمية قائمه بذاتها موجودة منذ القدم وكان





■ عشوائية القرارات وتخبطها مازالت هي  
سيدة الموقف في إرباك الميدان التربوي

■ نعاني ارتفاع أسعار أجهزة الحاسوب وإرهاق  
ميزانيات الأسر في ظل غياب دعم وزارة التربية

■ نحتاج لضخ دماء جديدة تؤمن بالتطور  
التكنولوجي وتواكب التحول الرقمي القادم

التكاليف. فالمعلمين والمعلمات يستخدمون أجهزة الحاسوب الخاصة بهم كذلك نفاذ الانترنت الخاصة بهم وأزمتهم الوزارة بالدوام الجسدي لـ 100 ألف من الهيئات التعليمية والإدارية في المدارس وعرضتهم بذلك لخطر العدوى والأصابة بفيروس كورونا.

**ثامناً**، قضية النزاهة الأكاديمية، وهي كيف نتأكد من عدم تدخل الوالدين في تحصيل أبنائهم كحل الواجبات عنهم والقيام بأدوارهم. كذلك الشكاوى من حالات الغش التي تحدث في التعلم عن بعد، وهذا حلها سهل باستخدام أدوات الذكاء الاصطناعي في المنصة الإلكترونية، فهناك برامج تأخذ بصمة الوجه أو بصمة العين عن طريق ارتداء الطالب نظارات VR التي تتعرف المنصة من خلالها على وجه الطالب وفي حال ارتداء النظارات لأي شخص خلاف الطالب يتم طرده آلياً من المنصة.

**تاسعاً**، قضية الجودة الأكاديمية، حيث إن هناك مواد عملية تتطلب الحضور، وهذه أيضاً تم علاجها في أغلب الدول عن طريق برمجيات الذكاء الاصطناعي والواقع المعزز الافتراضي.

**عاشراً**، قضية الفجوة الرقمية، وهي أن معظم الأسر واجهت صعوبة في توفير الحواسيب والأجهزة اللوحية لأبنائها الطلاب في مختلف المراحل وفي ظل غياب دعم وزارة التربية لهم مما أوجد ارتفاع أسعار تلك الأجهزة وحملت الأسر على عاتقها التكاليف الباهظة.

**حسادى عشرين**، قضية المواطنة الرقمية، (الأمن الرقمي-الصحة الرقمية-الحقوق والمسؤوليات)

فلا توجد هناك لوائح تنظم الأمن الرقمي



## ■ ضعف تدريب المعلمين والمتعلمين للتعامل مع التكنولوجيا

أصحاب القرار. والذي تسبب في تعطيل التعليم فترة طويلة أثناء الجائحة، والحل يكمن في ضرورة تغيير هذا الفكر وضخ دماء جديدة تؤمن بالتطور التكنولوجي وتواكب التحول الرقمي القادم.

**رابعاً**، هوى مقاومة التغيير من قبل المجتمع. وهذا أمر منطقي وطبيعي عند التحول لفلسفة تعليمية إلكترونية جديدة لا بد أن تواجه بقوى مقاومة ومعارضة كون أن التعليم يدخل في كل بيت في المجتمع.

**خامساً**، ضعف تدريب المعلمين والمتعلمين للتعامل مع التكنولوجيا حيث نرى أكثر الهيئات التعليمية كان تدريبهم شخصي ولم يحصلوا على التدريب الكافي من الوزارة. وتم التدريب لمدة يومين على كيفية الدخول للمنصة ورفع الواجبات.

**سادساً**، قلة الحملات الإعلامية لتهيئة المجتمع للتحول الرقمي.

**سابعاً**، ضعف الدعم من الميزانية وتحمل

استخدامها على نطاق واسع في مختلف الأنظمة التعليمية حول العالم مثل التعليم الجامعي أما مجتمعاتنا العربية فقد اضطرت لاستخدام التعلم عن بعد مرغمة لتتلافى إيقاف التعليم رغم ضعف جاهزية البنية التحتية لهذا النوع من التعليم الحديث.

وأوضح أن فلسفة التعلم عن بعد جاءت لتسهيل حياتنا وتحقيق مبدأ التعليم مدى الحياة وإتاحته للجميع في أي زمان ومكان، ولكن للأسف مازال البعض يرى أن التعليم الإلكتروني هو تعليم طوارئ في هذه الجائحة، دون النظر إلى أن التعليم الإلكتروني هو خيار أساسي للتحول الرقمي القادم وأيضاً للمتعلمين الراغبين فيه بالتعليم العام.

## تجربة التعليم عن بعد في الكويت

شرح الخالدي بعض الأسباب لتعثر التعلم عن بعد في الكويت ومنها،  
**أولاً**، عدم جاهزية البنية التحتية للتعليم الإلكتروني.

حيث أن امتلاكك لمنصة إلكترونية لا يعني تمكنك من التعليم الإلكتروني الذي هو أساس منظومة متكاملة من مناهج ومحتوى رقمي وأجهزة وشبكات وأنشطة ومهارات إلكترونية ودعم فني كذلك طرق تدريس تتواءم مع التحول الرقمي وتغيير في الأهداف والهيكل التنظيمي للتعليم وأيضاً طرق التقويم التي تتفق مع التعلم عن بعد.

**ثانياً**، عدم وجود استراتيجية ومعايير وطنية للتحول الرقمي فالعشوائية في القرارات وتخطيطها مازالت هي سيدة الموقف المتسببة في أرباك الميدان التربوي.

**ثالثاً**، سيطرة فكر التعليم التقليدي على





## ■ إزام الوزارة بالذوام الجسدي لـ 100 ألف من الهيئات التعليمية والإدارية في المدارس وتعريضهم لخطر العدوى والاصابة بفيروس كورونا

الدراسات والتقارير العالمية الحديثة على الثورة الرقمية والتحول الرقمي، وهناك عدة مؤشرات منها: أولاً: قيام مؤسسة Space X بفضاء في شهر مايو الماضي بإطلاق مجموعه أقمار صناعية في مدارات حول الأرض، يصل عددها إلى 20 - 45 ألف قمر صناعي بنهاية عام 2021، وذلك لتزويد دول العالم بالإنترنت الفضائي عالي السرعة، مما سيوفر الإنترنت لما يقارب 4مليار شخص محرومين منه.

ثانياً: ظهور جيل ألفا وهم مواليد ما بعد عام 2010، حيث من أبرز سمات هذا الجيل:

أولاً: تربي ونشأ هذا الجيل على التقنية والتطور الرقمي التكنولوجي، أي أنه جيل نشأ على استخدام الكمبيوتر والأجهزة الذكية، كالأجهزة اللوحية ويتعامل مع الإنترنت والألعاب الإلكترونية والواقع

قادة العالم من أن العالم ما بعد جائحة كورونا سيختلف عما قبله وأن جائحة كورونا هي البوابة لدخول العالم الرقمي والثورة الصناعية الرابعة وهي ثورة الذكاء الاصطناعي خلال العشر سنوات القادمة والذي تم تسميته بالعقد الرقمي الذكي. كما تطرق الخالدي إلى فلسفة التعليم الإلكتروني الحديثة وأهميتها وطرق تحفيز الطفل قائلاً:

### فلسفة التعليم الإلكتروني

يقول جون ديوي، إذا درسنا طلاب اليوم كما درسنا الطلاب في الماضي، فإننا سنسرق غدهم، لذلك لا بد من الانتقال من الفلسفة التقليدية للتعليم والتي تقوم على التلقين والحفظ والاستظهار، وسلبية المتعلمين، إلى فلسفة التعليم الإلكتروني التي تقوم على مهارات القرن الحادي والعشرين، ذلك لأننا مقبلين حسب

أو كما يسمى الأمن «السيبراني» من المحافظة على حقوق الملكية الفكرية ومنع التنمر الإلكتروني وغيرها من القضايا في العالم الرقمي، كذلك ضرورة الاهتمام بالصحة الرقمية أي صحة الطلاب النفسية وسلامتهم الجسدية من استخدام الأجهزة لفترات طويلة وأبعادها النفسية والاجتماعية ووضع خطط علاجية ووقائية لذلك.

### مقترحات لدعم التجربة

وتقدم الخالدي بمجموعة من المقترحات التي قد تساهم في دعم تجربة التعلم عن بعد والأخذ بها بعين الاعتبار ومنها: وضع استراتيجية ومعايير وطنية للتحويل الرقمي. وإعادة النظر في برامج كليات إعداد المعلمين لتواكب التحول الرقمي ومهارات القرن الحادي والعشرين. بالإضافة إلى زيادة حجم الانفاق على التدريب المهني للمعلمين أثناء الخدمة لمواكبة التحول الرقمي واكتساب مهارات القرن الحادي والعشرين.

وكذلك بناء وتخطيط مناهج دراسية وتصميم وحدات دراسية إلكترونية لتنمي مهارات القرن الحادي والعشرين. والاستثمار في مخرجات التعليم وسوق العمل نحو التعليم الرقمي. بالإضافة إلى إعادة النظر في قوانين ولوائح وزارة التعليم العالي التي لا تعترف بالشهادات الجامعية عن بعد، والسماح بذلك حتى تستوعب حجم المخرجات التعليمية من التعليم العام كذلك تهيأ في المستقبل لظهور المدارس الافتراضية والجامعات الافتراضية التي ستنشر في العالم.

وشدد الخالدي كذلك على ضرورة الالتزام باستيعاب الحقيقة التي قالها معظم

المعزز الافتراضي.

**ثانياً:** لغة التواصل اللفظي لديهم أقل بسبب تعودهم على اللغة الرقمية.

**ثالثاً:** يتعلمون بالمهارات والكلمات القليلة، رابعاً، يميلون الى التعاون والتواصل.

حيث أصبح هذا الجيل بيئة خصبة للعديد من الدراسات والأبحاث التربوية،

وأخيراً في مجال المناهج وطرق التدريس: هناك أبحاث عن كيفية بناء وتصميم المناهج

وطرق التدريس المناسبة لهم، فهم يتعلمون بالمهارات لا بالمعلومات، وبالتفكير لا بالحفظ.

### طرق تحفيز الطفل

في مجال علم النفس التربوي: هناك أبحاث تدرس سماتهم النفسية والعقلية،

وكيفية تحفيزهم ورفع دافعيتهم وزيادة تواصلهم الاجتماعي، وكيفية غرس القيم

الدينية والأخلاقية والوطنية في نفوسهم، فالطالب الذي ولد في يديه جهاز لوحي

واعتماد على تكنولوجيا الألعاب والبرمجة والمتواضعة في منزله من الصعب عليه أن

يحضر لمدرسة تقليدية وحجرة صفية خالية من ذلك فربما تسبب له آثار

نفسية ومن هنا كانت الدراسات النفسية والاجتماعية لهم.

وفي مجال تكنولوجيا التعليم: هناك اعداد وتصميم للبرامج التقنية والافتراضية

المناسبة لهم في التعليم، بالإضافة إلى دور التكنولوجيا في التعليم والتحول الرقمي

في تفريد التعليم، ومراعاة الفروق الفردية بين المتعلمين، حيث تشير الدراسات الى أن

هناك خمس فئات من المتعلمين يتواجدون في أي غرفة دراسية وهم: الموهوبين ،

مرتفعي التحصيل ، متوسطي التحصيل ، منخفضي التحصيل ، وبطيئي التعلم.

### أهمية التكنولوجيا للجيل الحالي

أشارت معظم الدراسات والأبحاث التربوية الحديثة ضرورة تبني الأنظمة التعليمية في العالم لمهارات القرن الحادي والعشرين والتي تسمى 4Cs وهي كالتالي:

مهاره التفكير الناقد، مهاره التفكير الإبداعي، ومهاره التعلم التعاوني بالإضافة الى مهارات التواصل، وتضيف اليها بعض المراجع مهارة التعلم الذاتي ومهارة حل المشكلات ومهارة القيادة.

حيث أن هذه المهارات تتوافق مع التعليم الالكتروني الذي يشترط اكتساب المتعلمين مهارة التعلم الذاتي والتفاعل مع البرمجيات الوسائط الإلكترونية المتعددة.

### أهمية تأهيل المعلمين

ولضمان اكتساب المتعلمين لمهارات القرن الحادي والعشرين، لا بد للأنظمة التعليمية في تأهيل المعلمين ويتم ذلك من خلال الآتي: أولاً: إعادة النظر في برامج كليات اعداد المعلمين الحالية والتي

تتسم بالجانب النظري، فالحصول على المعلومات النظرية لا يؤدي الى التمكن من

المهارات التدريسية للتحول الرقمي، حيث أن اكتساب المهارات يحتاج الى الممارسة

والتدريب والعمل الميداني للمعلمين وبالتالي ينعكس ذلك على مستقبل

وجود مخرجات التعليم.

**ثانياً:** التنمية المهنية للمعلمين، والتدريب أثناء الخدمة لمواجهة التحول الرقمي، وهذا

يتطلب زيادة الانفاق على التدريب أثناء الخدمة من موازنة وزارات التربية والتعليم،

لأنه وفقاً لاقتصاديات التعليم فإنه كلما زاد الانفاق على التعليم، كان المردود أو العائد

أفضل، وبالتالي إيجاد معلمين قادرين على مواكبة التحول الرقمي في التعليم والأنظمة التعليمية.

فالتكنولوجيا تهتم بكل فئة من الفئات السابقة وذلك بتصميم المعلم البرامج

والمحتوى الالكتروني الذي يتناسب مع الفروق الفردية، وتراعي كل فئة من المتعلمين،

وتلبي الاحتياجات الخاصة لكل متعلم لذلك فالتعليم الالكتروني يتوكل مع

متطلبات الجيل الحالي من أبنائنا ويُلبي احتياجاتهم فلا يصح أن نطوع هذا الجيل

التكنولوجي بالتقليدية التي عايننا منها في تعليمنا سابقاً، والمتعلمين الآن أكثر

توافق وانسجام مع هذا النوع من التعليم لأنه يشبع رغباتهم، أما الشكاوى منه فتأتي

من عندنا نحن أولياء الأمور الذين نشأنا على التعليم التقليدي ولم نعتد على

مثل هذا النوع من التعليم فأصبحنا قوى مقاومة لهذا التغيير، وكاننا نجبر أبناءنا

على طريقة العيش والتعليم كما في زماننا وهذا خطأ. بل يجب أن ندعهم يعيشون

زمانهم وإمكانات تعليمهم التكنولوجي، وهذا امر منطقي الضجوة بين الأجيال.

### سيطرة الذكاء الاصطناعي..قادة

حيث تشير أيضا أحدث التقارير الى أن العقد القادم هو عقد الذكاء الاصطناعي

حيث من المتوقع أن 40% من الوظائف سوف تختفي ليحل محلها الروبوت.

كذلك يتوقع عام 2030 أن يبدأ الروبوت بتعليم الطلاب، نظرا لقدرته الكبيرة

على تصميم الدروس والأنشطة التعليمية ويلبي احتياجات المتعلمين بسرعة تصل

الى عشرة أضعاف المعلم الانسان.

ولا بد من الإشارة الى أن التعلم عن بعد ينمي المهارات العليا لدى المتعلمين لا

ينميها التعليم التقليدي القائم على الحفظ والاستظهار والتذكر وإنما يتوافق مع مهارات القرن الحادي والعشرين حيث





Sh. Fadyah Alsaad Science Competition

مسابقة الشیخة فادیة السعد الصباح العلمیة



# العنف ضد المرأة

## ممارسة تفتقد الوقاية والعلاج والقضاء عليهما ضرورة واجبة

خاص / مجلة المرأة الكويتية

أصبحت ممارسات العنف ضد المرأة في ازدياد والناداة بالتصدي له والقضاء عليه باتت ضرورة واجبة لما له من آثار جسدية، ونفسية، وعقلية قصيرة وطويلة المدى على المرأة. بوحدة الأمم المتحدة 25 نوفمبر من كل عام يوماً عالمياً للقضاء على العنف ضد المرأة بهدف وقف الانتهاكات التي تتعرض لها النساء ورفع الوعي حولها،

وتقول الأمم المتحدة إن العنف ضد النساء والفتيات هو أحد أكثر انتهاكات حقوق الإنسان انتشاراً واستمراراً وتدميراً في عالم اليوم، غير أن معظمه لا يزال غير مبلغ عنه لانعدام العقاب والصمت والإحساس بالفضيحة ووصمة العار المحيطة به. وتعدد أشكال العنف ضد المرأة ما بين جسدية ونفسية وجنسية، ومنها الضرب والإساءة النفسية والاعتصاب والقتل والأفعال الجنسية القسرية والتحرش والاعتداء على الأطفال والزواج القسري والملاحقة والمضايقة الإلكترونية.

ويُعرف إعلان الجمعية العامة للأمم المتحدة، الصادر في عام 1993، العنف ضد المرأة بأنه «أي فعل عنيف تدفع إليه عصبية الجنس ويترتب عنه أو يرجح أن يترتب عليه، أذى أو معاناة للمرأة سواء من الناحية الجسمانية

أو الجنسية أو النفسية، بما في ذلك التهديد بأفعال من هذا القبيل أو القسر أو الحرمان التعسفي من الحرية، سواء حدث ذلك في الحياة العامة أو الخاصة..

وتؤثر النتائج السلبية المترتبة عن العنف ضد المرأة والفتاة على صحة النساء النفسية والجنسية والإنجابية في مختلف مراحل حياتهن.

### أهمية القضاء على العنف ضد المرأة

ويُعد العنف ضد المرأة انتهاكاً جسيماً لحقوق الإنسان، لذا من المهم القضاء عليه لما يسببه من آثار جسدية، ونفسية، وعقلية قصيرة وطويلة المدى على المرأة، بالإضافة إلى أنه يمنعها من المشاركة الفعالة في المجتمع وأثاره السلبية لا تقتصر على المرأة فحسب، بل تمتد لتشمل عائلتها، ومجتمعها، ووطنها، ويلعب الجانب المادي دوراً رئيسياً في دفع الناس للقضاء على هذا النوع من العنف لما يسببه من تكاليف وثققات مالية ضخمة على الأفراد، والعائلات، والدول تتمثل في النفقات القانونية لمحاسبة مرتكبيه، والحاجة إلى توفير المزيد من الرعاية الصحية للنساء المعتقات، بالإضافة لما يسببه العنف ضد المرأة من خسائر في الإنتاج، مما يؤثر سلباً على الميزانية الوطنية والتنمية الشاملة.

### الوقاية من العنف ضد المرأة

إن أفضل طريقة لإنهاء العنف ضد المرأة هي الوقاية منه، ومنع حدوثه منذ البداية، ويكون ذلك من خلال معالجة أسبابه التي تقوم على الأعراف الاجتماعية الخاطئة، والتمييز بين الجنسين، وذلك من خلال: تحقيق المساواة بين الجنسين، وتعزيز علاقات الاحترام المتبادل بينهما. تمكين المرأة في المجتمع منح المرأة جميع حقوقها الإنسانية، جعل المنزل والأماكن العامة آمنة للنساء، تعزيز استقلال المرأة الاقتصادي، زيادة مشاركة المرأة في عمليات صنع القرار، زيادة الوعي، وتنقيف المجتمع حول هذه القضية من خلال وسائل الإعلام ومواقع التواصل الاجتماعي.

### حلول للقضاء على العنف ضد المرأة

هناك حلول متخذة من قبل الدول ويتحتم على جميع دول العالم القضاء على العنف ضد المرأة، ومنع ممارسته باتباع كافة الوسائل الممكنة، ومن هذه الوسائل ما يأتي:

المصادقة على إتفاقية القضاء على جميع أشكال العنف ضد المرأة ومعاقبة كل من يمارس العنف ضدها وفقاً للقوانين والتشريعات، وتعويض النساء التي تعرضت للعنف عن الأضرار التي لحقت بهن، بالإضافة إلى تطوير نهج وقائي، وتدبير قانونية، وسياسية،



STOP  
VIOLENCE  
AGAINST  
WOMEN



متعلقة بالعنف ضد المرأة.

### مقترحات الامم المتحدة

هناك حلول متخذة من قبل منظمة الصحة العالمية للقضاء على ما يسببه العنف من آثار سلبية عديدة على صحة المرأة البدنية، والعقلية، والجنسية، والإنجابية، لذا فقد قامت منظمة الصحة العالمية بعدة إجراءات للمشاركة في إنهاء العنف ضد المرأة، ومنها : إنشاء قاعدة أدلة لقياس حجم العنف الممارس ضد المرأة، وبيان طبيعته، وعواقبه والتعاون مع المنظمات الدولية لدعم جهود البلدان في القضاء على هذا العنف وتطوير خطط وسياسات وطنية للتصدي لهذا العنف وتعزيز استجابة القطاع الصحي لمواجهة العنف ضد المرأة .

### دور الرجل في القضاء على العنف ضد المرأة

يوجد العديد من الجهود المبذولة دولياً لإشراك الرجل في القضاء على العنف ضد المرأة، ويتم ذلك من خلال استهدافه في الحملات المجتمعية التي تساهم في منع هذه الظاهرة، ومشاركته في البرامج التعليمية، والاستفادة من صلاحياته كمشرع للقوانين والسياسات التي تحد من العنف ضد النساء، أو من خبرات الرجال كدعاة ونشطاء للدفاع عن حقوق المرأة، ويتوضّح دور الرجل في القضاء على العنف ضد المرأة من ثلاثة جوانب هي : تجنب قيام الرجل نفسه بفعل العنف ضد المرأة، التدخل الإيجابي في حال مصادفته لحالة عنف تُمارس ضد المرأة من قبل رجل آخر، معالجة الأسباب والدوافع الثقافية والاجتماعية للعنف ضد المرأة.

تثقيف الأسرة وزيادة وعي أفرادها بأهمية القضاء على هذا العنف، تقاسم المسؤوليات بالتساوي بين الرجل والمرأة لتقييم الأعمال المنزلية، واحترام شريكة الحياة حتى عند اختلاف الآراء، والاستفسار دائماً عن احتياجاتها.

### دور المؤسسات التعليمية

التعليم ركيزة أساسية في تحقيق المساواة، ومنع العنف ضد المرأة، وذلك من خلال تهيئة بيئة تعليمية آمنة لجميع الطلبة، وتشجيع المرأة على التعلم من خلال تحدي الصعوبات الناشئة بفعل الأعراف الثقافية للمجتمع، وتغيير المعتقدات التي ترفض حق المرأة في التعليم، إذ يتم هذا التحول الاجتماعي من خلال السعي نحو تكافؤ الفرص في الحصول على التعليم الجيد، وكذلك تركيز المدرسة على الحد من عدوانية الطلاب وإكساب الطلبة فنون التعامل وبناء علاقات تقوم على الاحترام بين الجنسين.

### دور بيئة العمل

هناك بعض الطرق التي تهدف إلى الحد من ظاهرة العنف ضد المرأة في بيئة العمل من بينها تشجيع برامج مكافحة العنف ضد المرأة داخل العمل، ووضع إجراءات أمنية لغايات الإبلاغ عن حالات العنف، والحرص على التعامل معها جيداً والتأكد من أن الإجراءات التأديبية الموضوعية في بيئة العمل تشمل التعامل مع قضايا العنف، وبناء علاقات مبنية على الاحترام بين الجنسين في بيئة العمل، وكذلك زيادة مستوى الوعي لدى الموظفين فيما يخص أي ممارسات

وإدارية، وثقافية شاملة لتعزيز حماية المرأة من جميع أشكال العنف وكذلك تخصيص موارد كافية في الميزانيات الحكومية لأنشطة القضاء على هذا العنف والاهتمام بقطاع التعليم لتعديل السلوكيات الاجتماعية، والثقافية، والتخلص من الممارسات الخاطئة ضد المرأة.

### حلول مجتمعية

حلول متخذة من قبل المجتمع ينبغي على المجتمع بكافة أفراده السعي نحو القضاء على جميع أشكال العنف التي تمارس ضد المرأة بالتباعد الخطوات الآتية : نشر الوعي بين الأفراد حول أخطار العادات والتقاليد التي تعود بآثار ضارة على حياة المرأة، وحول الظروف السيئة التي تواجهها النساء في الأرياف، وتثقيف المجتمع بحقائق انتشار ظاهرة العنف ضد المرأة، الاستماع لتجارب النساء اللواتي تعرضن للعنف، والاستجابة لاحتياجاتهن وكذلك تدريب المرأة وتعزيز قدرتها على كسب المال، إلى جانب دعم أسرتهن. بالإضافة إلى توعية المجتمع بسلبيات الزواج المبكر والزواج القسري وتشجيع مشاركة المرأة في العملية السياسية والتنمية الاقتصادية وكذلك الإسراع في الإبلاغ عن أي شكل من أشكال العنف ضد المرأة عند التعرض له أو مشاهدته .

### حلول أسرية

هناك حلول متخذة من قبل الأسرة لكونها النواة الأساسية التي يقوم عليها المجتمع، وبصلاحها يصلح المجتمع. دور الأسرة في مكافحة العنف ضد المرأة



# World Children's Day

## في اليوم العالمي للطفل..

### مطالبات عالمية بالحفاظ على حياته وحماية حقوقه وتعزيزها

والفعاليات التي من شأنها تحسين البيئة المحيطة به، وتطوير العالم للأفضل، وقيماً يأتي بعض الأفكار المفيدة والتي قد يستفيد منها المعلمون أو أولياء الأمور للاحتفال بهذا اليوم، وهي كالآتي:

إعطاء الدروس خارج الغرفة الصفية، أو في الهواء الطلق ضمن نشاط ما يُناسب حالة الطقس ويتم إدارته من قبل أعضاء الهيئة التدريسية والمتطوعين، إذ تعكس الأنشطة التعليمية أثراً إيجابياً على الطفل، وذلك عن طريق تعلمه لمجموعة من المهارات المفيدة، وتجدر الإشارة إلى أمثلة على هذه الأنشطة وهي: المشاركة في زراعة حديقة المدرسة، طرح وفراءة قصة أو كتاب مفيد للأطفال، بحيث يتم ترسيخ ودعم أفكار ومفاهيم وقيم هذا الكتاب عن طريق مشاهدة فيلم يتلاءم مع محتواه، إذ يُفضل

حقوق الطفل وتعزيزها والاحتفال بها، وترجمتها لتنعكس بشكل إيجابي على مستوى حياة الأطفال في هذا العالم، ومن هنا جاء السبب الرئيسي من وجود اليوم العالمي للطفل وهو التأكيد لدول العالم أجمع بضرورة الانتباه لتحقيق رفاهية الأطفال في كل مكان، لا سيما أنها بحاجة إلى التعاون والتضامن الدولي لتكون قادرة على الالتزام بعهدتها تجاه الأجيال القادمة، فأطفال اليوم هم مواطنو المستقبل.

### كيفية الاحتفال باليوم العالمي للطفل

يُعد الاحتفال بيوم الطفل العالمي طريقة للتأكيد على أهمية حقوق الطفل، وذلك من خلال إشراكه بمجموعة من الأنشطة

أقرت الأمم المتحدة وفقاً لقرار رقم 836 في عام 1954م اليوم العالمي للطفل أو يوم الطفل، حيث يتم الاحتفال به في العشرين من شهر تشرين نوفمبر سنوياً من أجل دعم وتعزيز الترابط الدولي ونشر الوعي بين الأطفال في جميع أنحاء العالم، إذ يحمل هذا اليوم أهمية بالغة في تاريخ الطفولة، فهو اليوم الذي اعتمدت فيه الجمعية العامة للأمم المتحدة إعلان حقوق الطفل، وتبنت اتفاقية حقوق الطفل التي صادقت عليها معظم دول العالم، وذلك في عام 1989م، فمنذ عام 1990م والعالم يحتفل بالذكرى السنوية لتاريخ اعتماد الجمعية العامة للأمم المتحدة للإعلان والاتفاقية المتعلقة بحقوق الطفل.

ويتيح اليوم العالمي للطفل لجميع الأشخاص الخوض في مهمة الدفاع عن



من مأكّل ومشرب ومسكن ، والحرص على وجود مصدر ثابت للحصول على مياه نظيفة، وتأمين الطاقة الكهربائية في بيئة آمنة.

رابهاً، الحرص على تلقي الأطفال التعليم الذي يتوافق مع قدراتهم واهتماماتهم، إذ إنه من المفترض احتواء البرامج التعليمية على برامج إثرائية لتأهيلهم للتعليم العالي أو توجيههم نحو التعليم المهني.

خامساً، إتاحة الحق في تكافؤ الفرص بين الأطفال، فلكل طفل الحق في الحصول على الفرصة المناسبة دون النظر إلى جنسه، أو عرقه، أو أصله، أو أوضاعه المادية، أو دينه، أو عقيدته، أو حالته الجسدية أو الجسمانية، سواء كان الطفل سليم الجسد أو من ذوي الاحتياجات الخاصة.

سادساً، العمل على تقديم الرعاية المناسبة للطفل ودعمه، وذلك على يد شخص بالغ مُتدرب يهتم بالطفل ويرعاه، ويمتلك القدرة على قيادة الطفل نحو النجاح.

سابعاً، إشراك الطفل في عملية اتخاذ القرارات لجميع الأمور المؤثرة عليهم، وإعطاؤه الحق في التعبير عن آرائه وأفكاره. غرس المواطنة الصالحة والنشطة، والمسؤولية، والانتماء تجاه مجتمعه أو وطنه، وتعليمه الطرق المناسبة لخدمة مجتمعه الذي سيعيش فيه مستقبلاً. تقديم الحماية الفعالة من التأثيرات السلبية عليه، وسوء المعاملة، والإهمال، والإيذاء الجسدي والنفسي، وجميع أشكال الاستغلال.

ثامناً، العيش حياة هانئة وكريمة ضمن ظروف كافية لتعزيز شعوره بالكرامة والحرية، ومعاملته باحترام وتقدير. تعزيز شعور الطفل بالروحانية وتنمية أخلاقه، وذلك عن طريق التطور الروحي والانتماء الديني.

قبل اتخاذه يتم النظر في اثره على الأطفال ويجب ان يصب في مصلحة الطفل وفوق جميع المصالح الأخرى.

### حق الحفاظ على حياة الطفل

يُعتبر حق الحياة حقاً أساسياً ومُتجذراً لجميع الأطفال. وتقع مسؤولية الحفاظ عليه على عاتق أصحاب القرار في جميع الدول، بالإضافة إلى ضمان نموهم وتطورهم جسدياً وعقلياً بشكل طبيعي.

### المشاركة وحرية التعبير

لجميع أطفال العالم الحق في حرية التعبير عن آرائهم واتخاذ القرارات المناسبة بشأن حياتهم الخاصة دون إجبار، والالتزام بحماية جميع حقوق الطفل من السلب وتوفيرها لهم قدر المُستطاع.

### اتفاقيات الأمم المتحدة لضمان

#### حقوق الطفل

استندت حقوق الطفل بحسب اتفاقية الأمم المتحدة على مجموعة من المعايير لتضمن للأطفال حقوقهم، إذ تم وضع حقوق أساسية لجميع أطفال العالم ، وهي كما يأتي:

أولاً، العيش في بيئة عائلية وجو اسري مُستقر يُشعر الطفل بالراحة والأمان والمحبة، والطمأنينة، والانتماء.

ثانياً: توفير الظروف الملائمة لعيش حياة كريمة سواء مع اهله أو ضمن بيئة عائلية تُشعره بذلك، بالإضافة إلى توفير الرعاية الصحية والتغذوية المنتظمة في جميع الأوقات، وغرس مجموعة من العادات الصحية والسليمة والجيدة فيهم، وتزويدهم بأطعمة صحية ذات قيمة غذائية مفيدة.

ثالثاً: توفير جميع المُستلزمات الأساسية

قراءة كتب علمية مُبسطة ذات محتوى مفهوم. مناقشة الأطفال وإطلاعهم على وضع الأطفال الذين يعيشون في المجتمعات الفقيرة وغير المتطورة، إذ تواجه مجموعة من التحديات التي تهدد صحتهم وحقوقهم، مع مراعاة ذكر التحدي المناسب لسن الطفل المستمع، والتركيز على المشاكل التي تهم جميع الأطفال على اختلاف أعمارهم، مثل الفقر، وسوء التغذية، ونقص المياه. بالإضافة إلى إشراك الأطفال بمبادرات تطوعية أو محلية أو وطنية لإحداث تأثير إيجابي على أنفسهم وعلى المجتمع. ومن هذه المبادرات: جمع التبرعات، أو المشاركة في حملات إعادة التدوير وغيرها.

### مبادئ اتفاقية حقوق الطفل

#### العالمية

لافت اتفاقية حقوق الطفل (Convention on the Rights of the Child) لعام 1989م موافقة وتأييد معظم دول العالم، لا سيما أنها كانت الوسيلة الأساسية لمنع الإنسان كامل حقوقه سواء الحقوق المدنية، أو الثقافية، أو الاقتصادية، أو السياسية، أو الاجتماعية، إذ تبنت أربعة مبادئ ومتطلبات أساسية وتوجيهية في سبيل تحقيق وتطبيق الالتزام بجميع هذه الحقوق، وهي كما يأتي:

### المساواة وعدم التمييز

تشمل اتفاقية حقوق الطفل جميع أطفال العالم دون تمييز، ودون النظر إلى الدين أو العرق، حيث شملتهم على اختلاف ثقافتهم وأفكارهم وقدراتهم. سواء كان الطفل ذكراً أم أنثى، أو كان ضمن طبقة الفقراء أم الأغنياء.

### الحرص على مصلحة الطفل

تتعهد الاتفاقية على أن أي قرار أو إجراء



## التنمر الإلكتروني

### وتأثيره على الصحة النفسية والعقلية للشباب والأطفال

طبيعة المحتوى المنشور على المنصات عبر الإنترنت أو في بوابات الرسائل النصية المرتبطة بها تشوه السمعة للغاية. يمكن أن تكون ذات طبيعة تهديدية، أو تلميحات جنسية، أو رسائل كراهية، أو صور بذينة، أو إشاعات تشهيرية، ويمكن أن يؤديها شخص واحد فقط أو مجموعة من الأشخاص على الضحية.

هذا يؤدي دائماً إلى أعراض مؤلمة تؤثر سلباً على الصحة العقلية للضحية. إنهم يعانون من نوبات من الاكتئاب والقلق والميول الانتحارية وتدني احترام الذات والغضب والإحباط.

حقيقة أن هوية التنمر عبر الإنترنت مخفية في جميع الأوقات وأن علامات معاناة الضحية ليست واضحة تجعل من الصعب على الأشخاص المحيطين بهم فهم الصراع الأساسي، وخاصة الآباء والأمهات..

ونتيجة لذلك، تم تبني تشريعات صارمة من قبل اليابان والولايات المتحدة والعديد

متكرر وبالتالي يشكل تهديداً خطيراً على سلامة الضحية.

#### انتحال الهوية

هنا، يأخذ المتنمر هوية الضحية ولا يكشف فقط عن تفاصيل شخصية للغاية مثل عنوانه ورقم هاتفه، ولكنه ينشر أيضاً محتوى افتراء لإهانة الضحية والتشهير بها.

وتقع على عاتق كل فرد مسؤولية إظهار الشعور بالمسؤولية في أي محتوى ينشره عبر الإنترنت، سواء كان ذلك لنفسه أو للآخرين من حوله. علاوة على ذلك، يجب على المرء أن يفهم أنهم سيحاسبون بشكل كامل عن أي منشورات سلبية أو تلميح قد يكونون نشرها علناً على وسائل التواصل الاجتماعي

#### تأثير التنمر الإلكتروني على الصحة العقلية

هذه الأنشطة عبر الإنترنت قد تبدو غير ضارة أو مؤذية للجاني، إلا أن لها تداعيات بعيدة المدى على عقل الضحية، هذا لأن

يعتبر التنمر الإلكتروني مشكلة تؤثر على الشباب في جميع أنحاء العالم. في دراسة نُشرت عبر 25 دولة عضو في الاتحاد الأوروبي خضعت للدراسة، وتناولت تعرض متوسط 6% من الشباب أعمارهم من (9-16 عاماً) للتنمر واعترف 3% منهم فقط بأنهم متنمرون. ويعتبر التنمر عبر الإنترنت نوعاً جديداً من العنف، يبدأ التنمر باستخدام الإنترنت أو الهواتف المحمولة أو الأجهزة الأخرى لإرسال أو نشر رسائل نصية أو صور تهدف إلى إيذاء أو إحراج شخص آخر، ويختلف التسلط عبر الإنترنت عن التسلط التقليدي، حيث قد لا يعرف ضحايا التسلط عبر الإنترنت هوية المتنمر ويمكن أن يحدث التسلط عبر الإنترنت في أي وقت، وبطرق متعددة منها:

#### المطاردة عبر الإنترنت

يقوم المتنمر بمطاردة نشاط الضحية باستمرار، ويرسل النصوص والصور بشكل





أصبح إيذاء الأطفال والمراهقين عبر الشبكة العنكبوتية سهلاً، إذ أن غالبيتهم يحملون هواتف ذكية تحتوي على كل التطبيقات الحديثة، وأضحت هذه الظاهرة خطراً حقيقياً على الصحة النفسية للأطفال والمراهقين.

### فما هو التنمر الإلكتروني الذي يتعرض له الأطفال والمراهقين؟

يعرف التنمر الإلكتروني بأنه استخدام وسائل التواصل الاجتماعي أو الإنترنت للسخرية من الطفل أو المراهق، أو مضايقته

والتشهير به أو تعنيفه لفظياً من قبل شخص آخر. ويكون الإيذاء متعمداً إما باستخدام العبارات السيئة، أو استغلال صور الطفل أو المراهق للسخرية أو الإيذاء والتشهير.

### ماهي أثار التنمر الإلكتروني النفسية على الطفل أو المراهق؟

لا بد من حرص الأهالي على مراقبة سلوك أطفالهم، فما أن يجدوا إبنهم وقد أصبح يحب العزلة والانسحاب وطراً تغيراً في تعامله مع الآخرين، عليهم سرعة المبادرة بالحوار معه والبحث وراء الأسباب والتي قد يكون التنمر الإلكتروني أحدّها.

وقالت «فالطفل أو المراهق عند تعرضه للتنمر قد يتدنى لديه مستوى الثقة بالنفس والتقدير للذات، تظهر عليه أعراض القلق والاكتئاب والاضطراب في النوم، تزيد أو تنقص عنده الرغبة في الأكل، وقد يخسر أصدقائه ويتجنب المواقف الاجتماعية، كما أن مستواه الدراسي قد ينخفض، وقد يحاول إيذاء نفسه أو الإقدام على الانتحار، وعلى العكس قد يعتمد إيذاء الآخرين والتنمر عليهم كتعويض لشعور النقص لديه بسبب تعرضه للتنمر».

### كيف أحمي طفلي من التنمر الإلكتروني؟

● يحدث التنمر لأن المتنمر يعتقد بأن الضحية غير قادرة على الدفاع عن

من الدول الأوروبية، مما يجعل التنمر عبر الإنترنت جريمة يعاقب عليها القانون.

### نصائح للشباب للتعامل مع التنمر الإلكتروني

لا تقبل أو ترد على أي إهانات يلقيها عليك المتنمرون عبر الإنترنت. بدلاً من ذلك، ضع ثقتك في أحد كبار السن أو صديق موثوق به بشأن هذه الحوادث.

في حال كانت طبيعة النصوص المرسلة إليك منحرفة للغاية، فاعلم أن هناك قوانين صارمة مطبقة لفرض العقوبات المناسبة على هؤلاء المتنمرين. اطلب المساعدة القانونية واتصل بمسؤول الشرطة لتقديم شكوى. إذا كنت متزعجاً حقاً من التعليقات المسيئة التي لا تنتهي وتؤثر على صحتك العقلية، فحدد موعداً مع مستشار أو طبيب نفسي واتبع نصائحهم وأدويتهم.

اعلم أنه فقط إذا نقلت تجربة التنمر للآخرين، فسوف يدركون موقفك ويساعدونك. لا تحاول أبداً التعامل مع تعرضك للمضايقة بنفسك.

لا تخجل من استئناف روتينك المعتاد وتناول طعاماً صحياً، وممارسة الرياضة بانتظام واحصل على قسط كافٍ من النوم للحفاظ على لياقتك البدنية قوية.

يجب على الآباء والمعلمين والأصدقاء والعائلة إجراء محادثات مفتوحة مع أي من الضحايا المتأثرين بالتسلط عبر الإنترنت الذين قد يعرفونهم، لمساعدتهم على الشفاء عقلياً وعاطفياً، وتقديم النصح للأطفال لاستخدام وسائل التواصل الاجتماعي بحذر.

### التنمر الإلكتروني وتأثيره على الطفل والمراهق

مع تطور وسائل التواصل الاجتماعي وانتشارها السريع بين جميع فئات المجتمع ولا سيما المراهقين ازدادت نسبة التنمر الإلكتروني خصوصاً في ظل ظهور التطبيقات المختلفة بشكل متواصل حتى

نفسها، لذلك لا بد من تشجيع الطفل أو المراهق على التعبير عن مشاكله واحتواءه وتعليمه كيفية حل المشكلات أو اللجوء للأسرة دون خوف من ردود الفعل.

● ضرورة التحكم بأوقات استخدام الأجهزة الإلكترونية، والعمل على تكوين الرقابة الداخلية للطفل، مع الحرص على مراقبة سلوكه واحتواءه وحثه على البوح بمشاعره.

● تعليم الطفل أو المراهق كيفية تجاهل الأشخاص ذوي الطباع السيئة والمتحكمين بسلوك الآخرين.

● تشجيع الطفل على تكوين الصداقات والعلاقات الاجتماعية، حتى تزيد ثقته بنفسه ويكتسب مهارة التفاعل الاجتماعي.

● الحرص على عدم نشر الطفل أو المراهق لصوره الخاصة أو معلوماته حتى لا يتم استغلالها من قبل المتنمرين.

● في حال علم الأهل بأن إبنهم يتعرض للتنمر عليهم احتواء الطفل والتعرف على مشاعره دون توبيخ أو لوم، حتى لا يكبت مشاعره فتظهر على شكل مشاكل نفسية لاحقاً.

● اللجوء للمختصين وطلب مساعدتهم إن استدعى الأمر ذلك، حفاظاً على التوازن النفسي للطفل أو المراهق.



أكدت ان نشاطه يستمر لمدة 28 يوما

## منظمة الصحة العالمية تحذر من سرعة انتقال فيروس كوفيد 19 عبر الأسطح المعدنية والعملات الورقية وشاشات الهواتف

والعملات الورقية.

### بحوث وسط أجواء مظلمة

وأشار الباحثون إلى أن هذه النتائج تم التوصل إليها بعد فترة من البحث المكثف لنشاط الفيروس في درجة حرارة 20 مئوية وهي تقريبا درجة حرارة الغرفة المعتادة.

ومقارنةً بفيروس الانفلونزا المعتاد، يمكن لكورونا أن يبقى نشطا لمدة 17 يوما في نفس الظروف الحياتية.

وأجريت البحوث في أجواء مظلمة حيث أنه من المعروف أن الأشعة فوق البنفسجية تساعد على قتل فيروس.

إمكانية لانتقال العدوى عبر جزيئات الفيروس المنتشرة في الهواء أو المستقرة فوق بعض الأسطح المعدنية أو البلاستيكية أو الورقية.

وكانت دراسات سابقة رجحت أن يبقى الفيروس نشطا فوق أوراق العملات المألوفة يومين وفوق الأسطح الزجاجية والبلاستيكية والمعدنية ستة أيام. لكن الدراسة الأخيرة وجدت أن الفيروس نشط بشكل كبير على هذه الأسطح لمدة وصلت إلى 28 يوما خاصة الأسطح ناعمة الملمس مثل الزجاج المستخدم لصنع شاشات الهواتف المحمولة وكذلك العبوات البلاستيكية ناعمة الملمس

أكد باحثون أن فيروس كورونا يمكنه البقاء في حالة نشطة لمدة 28 يوما فوق بعض الأسطح مثل العملات الورقية وشاشات الهواتف المحمولة والمعادن غير السامة «ستانلس». وأكدت دراسة أجراها فريق من الباحثين في المعهد الوطني للعلوم في استراليا أن فيروس سارس كوف - 2 يمكنه البقاء لفترات أطول مما كان متخيلا فوق بعض الأسطح ويتم انتقال العدوى بالفيروس في الغالب بسبب السعال أو العطس أو خلال الحديث.

### مدة بقاء الفيروس

لكن بعض الخبراء يؤكدون أن هناك





كورونا «كوفيد 19، فوق الأسطح وعبر الهواء وقال لاري مارشال، مدير المعهد. إن اكتشاف فترة بقاء الفيروس في طور النشاط فوق الأسطح المختلفة يساعدنا على التوقع والتنبؤ بنشاطه وسلوكه بشكل أكثر دقة وتقديم حلول أكثر نجاعة لمساعدة الناس على تجنب العدوى».

ووجدت الدراسة التي نشرتها دورية «فايرونلوجي جورنال»، المتخصصة في علم الفيروسات أن الفيروس يبقى نشطاً لفترة أقل في درجات الحرارة المرتفعة وتقتصر إمكانية انتقال العدوى من ملامسة بعض الأسطح على فترة 24 ساعة فقط عند درجة حرارة 24 درجة مئوية.

واستمر نشاط الفيروس بشكل أطول فوق الأسطح الأكثر نعومة وغير المسامية أكثر من غيرها. كما وجدت الدراسة أن الملابس لا يستمر وجود فيروسات كورونا نشطة و معدية فوقها أكثر من 14 يوماً. ويمكن لكورونا أن ينتقل عبر الهواء. فقد وجدت دراسات أن الفيروس يمكنه البقاء نشطاً في جزيئات الهواء أكثر من ثلاث ساعات بينما كانت احتمالية انتقال العدوى عبر أوراق النقد وشاشات الهواتف المحمولة أقل تأكيداً.

دراسات سابقة أيضاً بحثت في فترة بقاء الفيروس على الأسطح المعدنية للمساء وتباينت نتائجها بشكل كبير. فقد وجد بعضها أن الفيروس يبقى نشطاً لثلاثة أيام على الأكثر. بينما أكدت دراسات أخرى أنه يبقى نشطاً لفترة تصل إلى 14 يوماً عند درجة حرارة الغرفة.

لكن الدراسة الأخيرة بحثت في مدة

نشاط الفيروس فوق أسطح زجاجية ومعدنية وورقية فوجدت أنه يمكن تعقب فيروسات نشطه لمدة تصل إلى 28 يوماً في درجة حرارة الغرفة، وهو ما يزيد بشكل كبير عن الدراسات السابقة.

وتمت الدراسة في أجواء مهياة لبقاء الفيروسات منها الظلام ودرجات حرارة مستقرة ورطوبة عالية وهي الظروف غير المتوفرة للفيروس بشكل طبيعي مستمر.

ورغم ذلك تضي النتائج أهمية أكبر على غسل اليدين بشكل معتاد وتجنب ملامسة الوجه لتقليل احتمالات الإصابة.

### نتائج أبحاث متعددة

ووجد الباحثون أن قدرة فيروس سارس -كوف- 2 على البقاء في حال نشطة فوق الأسطح المعدنية للمساء عند درجات حرارة منخفضة يمكن أن يفسر

تفشي الإصابة في مصانع معالجة اللحوم ومخازن الأطعمة الباردة التي تبين إصابة الآلاف من العاملين فيها حول العالم في السابق.

ودعمت الدراسة الأخيرة نتائج دراسات سابقة من بقاء الفيروس نشطاً في بعض الأطعمة الطازجة والمجمدة.

وتقول منظمة الصحة العالمية إنه «لا توجد حالياً حالات إصابة مؤكدة

بالفيروس بسبب انتقاله عبر الأطعمة

الطازجة أو المغلظة، لكن المنظمة تقدم

بعض النصائح والإرشادات لتجنب

مخاطر انتقال العدوى عبر الأسطح

المختلفة.





## أضرار استخدام الهاتف النقال على الطفل أثناء تناوله للطعام

الدراسة تلك الاضرار فيما يلي:

### يجعل الطفل مدمناً

استخدام طفلك للهاتف ومتابعة «يوتيوب» يؤدي إلى إدمان شديد، حيث تظهر الأبحاث أن 90% من الأطفال يتفاعلون مع الهواتف الذكية حتى قبل بلوغهم سن الثالثة. وهذا مخيف لأن الأطفال في السنوات الأولى بشكل عام، هم في فترة النمو الدماغي.

### يحدث خللاً في تناول الطعام

أي يجعل الطفل يأكل أكثر من اللازم أو أقل، ويميل إلى تناول الطعام بشكل أبطأ وبطريقة غير مبالية، وهذا التشتت يمنعه من مضغ الطعام جيداً، وقد يتعرض لخطر الاختناق ويمكن أن يؤدي أيضاً إلى عسر الهضم واضطراب المعدة.

الطفل في المراحل الأولى من عمره لا يتناول طعامه بسهولة ويصعب على الأم إقناعه بتناول أنواع معينة من الطعام وخاصة الطعام الصحي وهنا تشعر الأم باليأس وتضطر ان تعطي الطفل هاتفها الذكي او «الأي باد» أثناء تناول الطعام كي يتم تشتيت انتباهه بما يكفي ليلتهم طعامه كاملاً.

وتؤكد الدراسات: «عندما يستسلم ابنك لتناول الطعام، ستخلصين من الضوضاء التي تعود إحداثها على الطاولة، سواء كان ذلك في المنزل أو في المطعم. لكن سرعان ما تكتشفين أن الفكرة خاطئة على المدى البعيد، وهذا الموضوع يكشف لك المخاطر المترتبة على هذه العادة، ويقدم لك بدائل رائعة تجعل لطفلك يستمتع بتناول الطعام من دون استخدام الهواتف المحمولة أو التلفزيون. ولخصت



الطهي. وإذا لم يكن طفلك يبلغ من العمر ما يكفي لتقطيع الخضار وصنع السلطة، فاطلبي منه أن ينضم إليك في المطبخ ويقدم اقتراحات بشأن ما يحبه وما لا يحب. فالأطفال سيأكلون دائماً أي شيء ويساعدوك في إنجازه.

### اتبعي آليّة الهكافأة

في كل مرة يأكل فيها طفلك جيداً من دون استخدام الهواتف المحمولة أو التلفزيون، كافئيه بشيء مفيد. كاصطحابه إلى الشاطئ أو إلى نزهة في الطبيعة

### اجعلي وقت الوجبة لا يُنسى مع رواية القصص

تذكري عندما كنا أطفالاً، وكيف اعتاد أبوانا أو أجدادنا إطعامنا؟ كانوا يأخذوننا إلى الشرفة ويروون لنا قصصاً عفوية عن الغراب أو القسط أو حتى ابن أوى، لقد جعلوا وقت تناول الطعام ممتعاً.

### اجعلي وقت تناول الطعام ممتعاً

وذلك من خلال سؤاله عن أنشطته اليومية (ابدلي بسؤاله عن أفضل جزء من يومه بالإضافة إلى الأسوأ)، وتفاصيل عن أساتذته وأصدقائه، أخبريه عن حياتك وحياة أفراد عائلتك وأساليه عن رأيه حول أي قرارات قد يتعين عليك اتخاذها، وشجعيه على التعبير عن شعوره في ذلك اليوم بالذات. هذا سيجعله يتطلع لقضاء الوقت معاً كعائلة أثناء تناول الطعام!

### تحدثي معه حول القضايا الأخلاقية العامة

مثل، إذا كان يعتقد أن الصدق مهم، وكيف يشعر تجاه قضية اجتماعية، وما الذي يرغب في تغييره بشأن العالم، وما إلى ذلك. لكن تجنبي الموضوعات المجهدة مثل مناقشة الأمور المالية، فهي تَقْتَل شهية الطفل.

### كولي قدوته

تناولي الطعام الصحي نفسه الذي يأكله طفلك، وبدون استخدام الهواتف الذكية! حتى لو كنت مضطرة لإرسال بريد إلكتروني يمكن تأجيله لدقائق.

### قلّة التفاعل مع أفراد الأسرة

إن جعل وقت تناول الطعام نشاطاً جماعياً تشارك فيه أسرته يعلم طفلك أهمية البقاء على اتصال مع العائلة، ويمكن أن يقدم هذا لك تفاصيل حول حياة أطفالك واهتماماتهم أثناء نموهم. وهذا يساعد بشكل مباشر في تقوية الرابطة الأسرية.

وإذا كنت ستسلمين طفلك شاشة أثناء وقت الوجبة، فهذا سيعلّمه أن الجلوس بجوار أفراد العائلة لفترة طويلة من الوقت غير مهم. وسيعتقد أن الأسرة لا تتحدث كثيراً، إذ سيتكرر هذا باستمرار حتى في الرحلات والأحداث العائلية.

### ما الذي يمكنك فعله لجعل طفلك يأكل بدون شاشة؟

النصائح ستكون حول كيفية جعل الطعام عملية ممتعة بالنسبة لهم. فيأكل برغبة.

اجعلي التنوع أساس النظام الغذائي المتوازن وعلى سبيل المثال، لتناول الإفطار، ضعي الفاكهة المقطعة في وعاء وربما بعض الزبادي المنكه مع الحبوب والحليب.

وفي الغداء والعشاء ضعي وجبة من الأرز والحبوب الكاملة والمعكرونة والخبز مع الخضار، ولا تنسي مصدر البروتين (اللحوم، الفاصوليا، إلخ) وإذا لم يرغبوا بنوع من الطعام فقط اسألهم كيف يفضلونه في المرة القادمة.

### كولي مبدعة

اجعلي الطعام يبدو ممتعاً لهم من خلال وضع وجه مبتسم على تلك الفطيرة أو عن طريق تقطيع الخبز المحمص الفرنسي إلى أشكال مختلفة. تحدثي معهم حول كيف أن القرنبيط والبروكلي مثل الأشجار الصغيرة وهم عمالقة بالمقارنة مع الخضار الصغيرة.

### اجعليهم يشاركون في تحضير الطعام

أشركي طفلك في انتقاء الخضار والمكونات، وحتى في عملية





للقلم الرصاص سلبياته في الصفوف الأولى

## عودي طفلك على الكتابة بالقلم الجبر لتقوية إرادته وثقته بنفسه

إذا أخطأ فليست لديه محعاة ما يجعله يتقن.. فتزيد بذلك ثقته في نفسه.

وفي هذه المرحلة تتكون المفاهيم الأساسية للطفل، أو ما يعرف ببنك المعلومات أو حافظته المعلومات، الذي يستطيع مستقبلاً تطويره، ما يساعده على مسيرة التطور والنجاح وتحقيق الآمال، وقد اتفق علماء النفس أن السنوات الأولى من حياة الطفل من أهم المراحل في تكوين شخصيته وتوجيهها نحو بلوغ الهدف المنشود.

### سلبيات استخدام القلم الرصاص في الصفوف الأولى

في دراسة أجريت على فئة من طلاب الصفوف الأولية ممن تعودوا على الكتابة بالأقلام الملونة، وفئة أخرى ممن تعودوا على الكتابة بقلم الرصاص، تبين أن 85% ممن تعودوا على الكتابة بالقلم الملون هم أكثر نضوجاً وإرادة وثقة من غيرهم، الذين تعودوا على الكتابة بقلم الرصاص.

وأن على كل أم أن تتابع طفلها وتحاول مساعدته في الاعتماد على نفسه وتوثيق ثقته بها، فإطلاق العنان له في استخدام ما يحلو له من أقلام من دون تحديد القلم الرصاص هو أحد الأذرع القوية التي ستلعب دوراً في تقويم هذه الثقة وعدم التردد.

تعودت الأم والقائمون على رعاية الأطفال في السنوات المدرسية الأولى على استخدام القلم الرصاص؛ اعتقاداً منهم بأنه الأقل خطأً وتوفيراً للأوراق، إضافة إلى أنه يساعد الطفل على المحاولة مرات عدة، فما حقيقة القلم الرصاص؟ دراسة قام بها أحد العلماء البريطانيين (بجامعة يورك- بولاية ويلز)، أكدت أن القلم الرصاص يقتل لدى الطفل الإبداع والإرادة ويضعف الثقة لديه، لأنه يتيح له التراجع إذا أخطأ، وهذا يحد ذاته تعويد غير مباشر على

التردد، حيث أن الأطفال في هذه المرحلة العمرية أكثر ما يتعلمونه بالمحاكاة.

فهم يقلدون كل ما يشاهدونه أمامهم، ويترسخ ذلك في العقل الباطن لديهم، فينشأ لديهم التردد وقلة الإرادة. ويرى خبراء تعديل سلوك الأطفال، فإنه من خلال الرسم يمر الطفل في مراحل تطوره المتكامل إلى جانب نموه في عدد من الجوانب،

منها النمو الحركي الجسماني الذي ينحصر في البداية في العضلات الكبيرة، لكنه مع

التمرين يسيطر على عضلاته الصغيرة، إذ لا بد من الاهتمام بتزويده بمهارات تتطلب نمو العضلات الدقيقة كمسك القلم، وهذا ما اكده العالم ستانلي هول. وعندما نعود أطفالنا على الكتابة بالقلم الجبر أو الملون وغيرهما فنحن نثني فيهم الإرادة والإقدام وعدم التردد وزيادة الثقة؛ لأن الطفل يعلم أنه









الاتحاد الكويتي للجمعيات النسائية

Kuwait Union of Woman's Associations

**الجمعية الكويتية التطوعية النسائية لخدمة وتنمية المجتمع**  
The Kuwait Women's Voluntary Society for Service and Community Development



الدسمة ، قطعة ٥ ، شارع الرشيد ، مدينة الكويت  
ص.ب: ٦٤٤٣٧ - الشويخ - ٧٤٥٥ - دولة الكويت - هاتف: ٢٢٥٣١٧٤٢ - ٢٢٥٣١٧٤٢ - فاكس: +٩٦٥٢٢٥٣٣١٥٩  
البريد الإلكتروني: kuwaitwomensociety@outlook.com

 @Kwv\_society  @Kwv\_society  info@kuwaitwomen-vscd.org.kw

 <http://Kuwaitwomen-vscd.org.kw>